



10

## في ظل الظروف المعيشية الصعبة.. النزوح يسهل فرص الزواج



السنة الثالثة

www.enab-baladi.com  
enabbaladi@gmail.com

# عند بلدي 115



من كرم الثورة

enab baladi

جريدة أسبوعية  
تصدر من داريا

العدد 115 - الأحد 4 أيار/مايو 2014

أسبوعية - سياسية - ثقافية - متنوعة

## وسقطت العاصمة

يقول خطاب أحد الشباب المحاصرين في حمص «شاء القدر أن أكمل عامين في حمص المحاصرة الحبيبة... لن أقول أنني مشتاق لوالدتي وإخواني، لن أقول أنني متلهف لتناول طبق شهوي؛ سأقول: خذل الله من خذل حمص».

لم تنفج المناشدات المستمرة من مقاتلي حمص لـ «إخوتهم» في الكنائس المقاتلة على تراب الوطن، لفت الحصار عن عاصمة الثورة السورية وإنقاذها من سقوط محتم، حتى أنهم «عجزوا» عن فتح طريق المساعدات الغذائية إليها، ليحاول مقاتلوها حثّ ظهورهم بأظافرهم، وفتح طريق لإدخال الطحين للأهالي، وفي هذا السبيل قدم مقاتلو كتيبة شهداء البيضاة أرواحهم على تخوم الحصار بداية العام.

تجاهل من كافة القوى العاملة في سوريا، العسكرية منها أو السياسية، دفع أشرس مقاتلي الثورة السورية لتسليم المدينة، التي دفعوا دماءهم ثمناً لـ «صمودها»، بأيديهم إلى نظام الأسد الذي نكل بأهلهم وإخوتهم على مدار ثلاث سنوات.

ستعلو كالعادة خلال اليومين القادمين أصوات تخفف من حجم المصيبة، وتحاول خداع الناس بأنه الخيار الأنسب للحفاظ على أرواح مقاتلي حمص؛ نعم أصبحت حياة المقاتلين اليوم أولوية لدى هؤلاء، لكن أين كانت أصواتهم حين لجأ المحاصرون إلى أوراق الشجر في طعامهم، مناشدين الشرق والغرب بحمايتهم، وقد أسمعنا لو ناديت حياً.

وتتمثل المهزلة بأوضح صورها حين يصوّر ائتلاف المعارضة -المسؤول الأول بالضرورة عن السقوط- الانسحاب من حمص على أنه نصر للثورة، بعد أن أجبر تقدم المعارضة على عدة محاور النظام «للرضوخ لشروط الهدنة» التي تصب كلها في مصلحته.

إن سقوط حمص اليوم يعتبر مؤشراً واضحاً إلى المرحلة التي وصلت إليها الثورة السورية، مظهرة الفارق الشاسع بين تخاذل مقاتلي المعارضة عن نصرة حمص اليوم، وبين ما أنتجت الثورة قبل ثلاث سنوات حين طالب ثوار كفرنبل قوات الأسد بزيادة عدد الدبابات على تخوم مدينتهم، للتخفيف عن حمص «المنكوبة».

## هدنة تسمح بخروج مقاتلي المعارضة من حمص القديمة

إغلاق باب الترشح للرئاسة والدستورية توافق على ثلاثة من بينهم الأسد



من مظاهرات جمعة «جبهة الساحل صمود وثبات» - كفرنبل 2 أيار 2014

في عيدهم.. العمال من  
أكثر المتضررين بالأزمة



09

«ملتقى الداخل».. مبادرة  
جديدة لتفعيل التعاون بين  
ناشطي الداخل والمعارضة



04

محاولة اغتيال قيادات في  
داريا والتحقيق لم يتوصل  
إلى نتائج



02

## اشتباكات عنيفة على جبهات داريا والجيش الحر يتصدى

## مدينة الرعب.. داريا

## سارية أبو عبيدة

داريا، المدينة التي بدأت ثورتها مبكرة وتميزت بكافة مراحل الثورة السلمية والعسكرية باتت اليوم مدينة الرعب لعناصر نظام الأسد الذين يزعج بهم في معاركهم مع الثوار في المدينة.

لمجرد أن يعلم عناصر النظام أن جبهتهم القادمة هي إحدى جبهات مدينة داريا، هذا يعني أنه هناك احتمال ضئيل للعودة أحياء أو دون إصابة، وذلك بحسب أقوال أسرى وقبوعا بأيدي فصائل الثوار في المدينة.

فبعد أن ابتلعت هذه المدينة خمسة من قادة العمليات العسكرية عليها أخرجهم العقيد الركن رعد وديع جديد، وأكثر من أربعة آلاف جندي، بالإضافة إلى 120 دبابة بين التدمير والاعطاب، وذلك حسب إحصائيات المكتب الإعلامي للواء شهداء الإسلام، لم يعد النظام يتمكن من أن ينكر أو يخفى الرعب الموجود في قلوب عناصره، كما أن عناصره أنفسهم لم يعودوا قادرين على أن يكتفوا هذا الرعب، فكثير هم المارين على الحواجز القريبة من داريا وقد سمعوا شكوى الجنود من عدم قدرتهم التقدم على جبهات المدينة وكما سمعوا قصصاً عن أصدقائهم الذين فارقوا الحياة بين أيديهم أو أرسلوا للعلاج في المشافي.

كما أكد الكثير ممن هم على علاقة بالنظام أو بعض الجنود المتعاونين مع الثوار، أن مبالغ كبيرة تدفع للضباط مقابل ألا يتم إرسال أحد العناصر إلى جبهات داريا أو حتى قد يتوسط الضباط مع زملائهم كي لا يتم النقل، كما أكدت المصادر بأن جبهات داريا أصبحت بمثابة عقوبة شديدة يهدد بها النظام عناصره بشكل دائم بأنه في حال المخالفة سيتم إرسال العنصر إلى إحدى جبهاتها والتي قد يلقي حتفه أو يعاني الهيلات نتيجة لصعوبة التعامل مع الثوار فيها.

ويذكر أن النظام يقوم بتبديلات للعناصر على جبهات المدينة بشكل دائم، أعيدت هذه التبديلات لعدة أسباب منها عسكرية وأخرى نفسية، وقد أكد عدد من الثوار المتواجدين على جبهات داريا أنه أحياناً يسمع أصوات صادرة عن عناصر النظام تعبر عن فرح وسرور كبيرين لم يكونوا موجودين خلال الأيام السابقة، بل على العكس حيث توضح أصواتهم أنهم بحالة نفسية منهارة تماماً، ليكتشف فيما بعد أنه كان اليوم الأخير لهم على هذه الجبهة وتم نقلهم في اليوم التالي إلى مناطق أخرى، وقد أكد هذه الحالة النفسية السيئة التي يعيشونها ما عثر عليه الثوار بعد اقتحامهم لعدد من المناطق التي كانوا قد سيطروا عليه حيث وجدوا كميات من الأدوية المخدرة والمشروبات الروحية وكتابات تعكس حالتهم النفسية.

وأظهر مقطع فيديو يوم السبت عملية قنص أحد مقاتلي النظام أثناء محاولة اقتحام المدينة على ظهر عربة BMB. وتدور اشتباكات عنيفة على الجبهة الشمالية المحاذية لمقام سكيبة منذ شهر تقريباً تحاول من خلالها قوات الأسد اقتحام المدينة والتقدم على الجبهة هناك، لكن وبحسب مراسل الجريدة لا يوجد أي تقدم يذكر للطرفين، بينما تمكن عناصر الجيش الحر من تكبيد قوات الأسد مدعومة بعناصر حزب الله اللبناني خسائر بشرية قدرت بقتل 3 عناصر على الأقل وجرح آخرين أثناء التصدي لمحاولة الاقتحام، وتفجير نفق كان يحفره مقاتلو جيش النظام للتسلل إلى أماكن تركز الجيش الحر.

كما سقط الأسبوع الماضي الشهيد محمود أبو أسعد 25 عام جراء قصف قوات النظام على الجبهة الغربية. وتشهد مدينة داريا حملة شرسة تشنها قوات الأسد منذ تشرين الثاني 2012 استخدمت خلالها الأسلحة الثقيلة والخفيفة مدعومة بالطيران الحربي والقصف المدفعي والصاروخي في محاولة لاقتحام المدينة، أدت إلى تدمير مناطق واسعة من المدينة وكامل البنى التحتية فيها، وتهجير ما يقارب 250 ألف نسمة من أهالي المدينة يواجهن شظف العيش في أماكن النزوح، واستشهاد عدد كبير من الأهالي ممن بقي فيها. كما تتعدم معظم مقومات العيش داخلها.



المعروف في المدينة، كما استهدفت حارة المسيحية وسط المدينة ببرميلين متفجرين يوم الأربعاء، ما أسفر عن دمار وأضرار كبيرة في المباني المحيطة. ويضيف المراسل أن قوات الأسد تسللت يوم الاثنين إلى أحد الأبنية بالقرب من جامع حزقييل وقامت بتفجيره بشكل كامل، كما قامت بتفجير بناءين أحدهما بالقصف الصاروخي وآخر بالعربات الناسفة، لمنع تقدم مقاتلي الجيش الحر ولتكشف بعض نقاط تركزهم على الجبهة الشمالية.

إلى ذلك تمكن مقاتلو الجيش الحر من قتل 3 من جنود النظام على الجبهة ذاتها بحسب ما أفاد لواء شهداء الإسلام،

شهدت مدينة داريا الأسبوع الماضي قصفاً عنيفاً بالطيران الحربي والمدفعية الثقيلة، ودارت اشتباكات عنيفة على جبهات المدينة في محاولة تسلل لقوات الأسد إلى المدينة.

فقد استمرت قوات الأسد في استهداف المدينة بقصف عنيف مصدره مطار المرة العسكري وتكنات الفرقة الرابعة في جبال المعصية وجبال سرايا الصراع، والدبابات المتمركزة على أطراف المدينة واسترداد دمشق درعا الدولي، وبحسب مراسل عنب بلدي في المدينة فقد توزع القصف على مدار الأسبوع، وتركز على وسط المدينة والجبهة الشمالية قرب مقام سكيبة وجامع طه المحاذي لشارع الثورة

## محاولة اغتيال قيادات في داريا والتحقيق لم يتوصل إلى نتائج

آخرون أن المنطقة مرصودة من الجبل وقد يكون استهداف السيارات بالقذائف من الجبل أثناء مرورها في المنطقة، وبحسب المراسل فإن احتمال استهداف السيارات من الجبل مستبعد بسبب دقة إصابة الهدف وتحطم السيارة بالكامل.

ولم تكن هذه المرة الأولى التي يتعرض فيها قيادات في المدينة للضغط للقبول بالهدنة المشروطة بشروط النظام، إذ اعتقل عدد منهم في حادثة سابقة منذ أشهر وضربوا ضرباً شديداً، كما هددوا بالتسليم إلى النظام، ولم تتوصل اللجنة القضائية التي أوكلت إليها القضية إلى أي نتائج بخصوص المتهمين أو إصدار الأحكام لمحااسبتهم ما أدى إلى حل اللجنة سريعاً.

ويقوم مركز الأمن العام المنشئ حديثاً بمهمة التحقيق بملابسات الحادثة، إلا أنه لم يتوصل إلى نتائج بخصوص تحديد المتهمين ومحااسبتهم حتى الآن.

بالقرب من إحدى المزارع في المنطقة الغربية من المدينة، وأن المنطقة مرصودة من جبال سرايا الصراع التي تعد مصدر القصف الذي يستهدف المنطقة الغربية.

وتندرج هذه المحاولات في إطار محاولات "شق الصف وبث الفتنة" في صفوف الثوار داخل المدينة كما يصفها ناشطون. في ظل غياب الجهة القادرة على التحقيق وإصدار الأحكام القطعية بالقضايا التي تمس أمن المدينة.

ويرجح ناشطو المدينة أن يكون من قام باستهداف سيارة نهاد الحو في المنطقة الفاصلة بين داريا والمعصية منذ أشهر هو نفسه المتهم الأول، ولكن لا يزال من الصعب تحديد المتهم بكل القضايتين.

وتختلف التحقيقات حول طريقة التفجير المستخدمة بحسب المراسل، إذ يعتقد أنها عبات ناسفة زرعت في المنطقة التي حصل فيها التفجير، بينما يقول

في محاولة جديدة لـ "شق الصف" بحسب ما وصفها ناشطون داخل مدينة داريا، استهدفت محاولتا اغتيال اثنين من قيادات المدينة خلال الأسبوع الماضي.

ونجا أبو تيسير قائد لواء سعد بن أبي وقاص الأسبوع الماضي من محاولة تفجير سيارته من قبل مجهولين بحسب ما أفاد مراسل عنب بلدي في داريا، ولم يكن أثناء انفجار السيارة وتضررها بالكامل لم يكن أبو تيسير بداخلها، الأمر الذي أدى إلى إصابة أحد عناصر اللواء بجروح بسيطة بحسب المراسل، وتكررت المحاولة باستهداف الدكتور حسام، رئيس الهيئة الرئاسية في المدينة، بتفجير سيارة كان تقل الدكتور وتحطمها بشكل كبير، لكن الانفجار اقتصر على الأضرار المادية.

ويفيد المراسل أن الحادثتين وقعتا



## بعد عامين على الحصار..

## هدنة تسمح بخروج مقاتلي المعارضة من حمص القديمة



استكمال بنود الاتفاق الذي يضمن بالنتيجة استلام المدينة خالية من السلاح والمسلحين، ونحن قريبون من الحل والتوصل إلى اتفاق نهائي كون الأمور قطعت شوطاً طويلاً».

بينما أكد عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري محمد خير الوزير أن «تقدم الثوار المقاتلين في حمص كما حصل في الجندلي وتفجير سيارات مفخخة في مناطق بحمص يسيطر عليها نظام الأسد، وانتصاراتهم في عدة مناطق ومحافظات أخرى، جعل النظام يرضخ لعقد هدنة في حمص»، معتبراً أن هذا أول اتفاق يمكن إطلاق عليه اسم «هدنة بين طرفين» وليس «عقد إنعاز»، كما حصل في الهدن الأخرى بباقي المناطق.

وتعاني الأحياء التي يتركز بها مقاتلو المعارضة من دمار كبير ونقص شديد في مقومات الحياة الأساسية، وقد ناشد هؤلاء المقاتلون تكررًا المقاتلين في الجبهات الأخرى بإنقاذهم وفك الحصار عنهم، كما حملوا هيئة الأركان والائتلاف الوطني مسؤولية انقطاع الدعم عنهم، وتجميد الجبهات التي تخفف الضغط على حمص.

وكانت قوات الأسد سيطرت في وقت مسبق على حيي الخالدية وبابا عمرو بعد دمارهما بشكل كامل، وتهجير أكثر من 200 ألف من سكانهما.

وبسيطرته على الأحياء القديمة يؤمن نظام الأسد الطريق بين دمشق والساحل، خصوصاً بعد تقدمه في ريف حمص الغربي حيث سيطر على الزارة وقلعة الحصن، كما يخفف بذلك الضغط على مقاتليه في جبهة حمص، ليتفرغ إلى جبهات القلمون والغوطة الشرقية.

منها مندوب عن الأمم المتحدة، حيث ستجته الشاحنات إلى الريف الشمالي في محافظة حمص، على أن تبدأ بذلك اليوم (الأحد 4 نيسان)، وتستمر على دفعات حتى إخراجهم جميعاً.

ونص الاتفاق على أن يسمح للمقاتلين بحمل نصف أسلحتهم الثقيلة، إضافة إلى السماح لكل مقاتل بحمل سلاحه الفردي وحقبيته سفر، أما آخر الخارجين من المناطق المحاصرة فسيكون مهندسو الألغام والمتفجرات وصانعوها، بعد أن يكشفوا عن العبوات الناسفة والألغام.

وتنص بنود الهدنة كذلك، على دخول سيارات الهلال الأحمر للأحياء المحاصرة لنقل المصابين، وتزويد الأحياء المنكوبة بالمواد التموينية وبالأخص حي الوعر الذي لم يسمح النظام بإدخال المساعدات له في السابق، في المقابل تسمح الجماعات الإسلامية بدخول الهلال الأحمر لمنطقتي نبل والزهراء المحاصرتين من قبل المعارضة في مدينة حلب، وتقديم الطعام والشراب للمدنيين فيها.

وكانت مدينة حمص شهدت ليلة هادئة على غير العادة يوم السبت، حيث لم تشهد القصف الجوي والمدفعي المعتاد منذ 690 يوماً من الحصار المفروض على الأحياء القديمة.

بدورها نقلت وكالة «فرانس برس» عن محافظ حمص تأكيده بأن «البحث مستمر في

في حمص وبعض الناشطين والوجهاء، بضابط إيراني رفيع المستوى وبحضور محمد ديب زيتون رئيس شعبة الأمن السياسي، ومحافظ مدينة حمص طلال البرازي.

وتقضي الاتفاقية بالسماح للمقاتلين المحاصرين البالغ عددهم حوالي 2200 - 2400 مقاتل بالخروج من أحياء المدينة المحاصرة، مقابل إفراج فصائل المعارضة عن ضابط روسي أسر في العاشر من نيسان المنصرم، و20 مقاتلاً إيرانياً تحتجزهم في ريف اللاذقية، إضافة لإيرانية اعتقلتها الفصائل الإسلامية عند معبر باب السلامة الحدودي مع تركيا.

وأكدت رويترز أن آلية خروج المقاتلين المحاصرين، ستكون عبر أربعين شاحنة ستعمل على نقل المقاتلين، في كل واحدة

دخل يوم الجمعة 2 نيسان وقف إطلاق النار بين قوات الأسد ومقاتلي المعارضة حيز التنفيذ في أحياء حمص القديمة، ضمن اتفاق يقضي بتأمين انسحاب المعارضة من هذه الأحياء، مقابل الإفراج عن ضابط روسي ومقاتلين إيرانيين محتجزين لدى المعارضة.

وبعد عامين من الحصار والاشتباكات المستمرة بين مقاتلي المعارضة المتمركزين في أحياء حمص من جهة، وقوات الأسد مدعومة بمقاتلين من حزب الله وقوات الدفاع الوطني من جهة أخرى، ستعود السيطرة على هذه الأحياء لنظام الأسد.

وبحسب شبكة سوريا مباشر فإن الاتفاق جاء برعاية الأمم المتحدة وبحضور روسي-إيراني، حيث التقى وفد من قادة المعارضة

## بعد خرق «هدنة الكهرباء» في حلب، أول عملية «استشهادية» للجيش الحر

بين الطرفين في عدة مناطق بحلب منها الشيخ سعيد والراموسة ومحيط فرع المخابرات الجوية والخالدية والأشرفية، كما امتدت رقعة الاشتباكات إلى منطقة الشيخ نجار.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن مقاتلي المعارضة سيطروا إثر اشتباكات عنيفة على حاجز «الميتم» قرب فرع المخابرات الجوية بحي جمعية الزهراء، ليقطعوا بذلك آخر طرق الإمداد للفرع.

في المقابل، نقلت وكالة الأنباء السورية عن مصدر عسكري أن القوات النظامية واصلت تقدمها في حيي الراموسة والعامرية، وسيطرت على معمل السماد ومستودع الحاويات بعد قتل أعداد كبيرة من «الإرهابيين».

يذكر أن الفترة الأخيرة شهدت حركة نزوح كبيرة من سكان حلب عبر المعابر إلى الحدود التركية، بعد 4 أشهر من القصف المتواصل بالبراميل، والاشتباكات العنيفة على عدة محاور.

المعارضة تم التوصل إلى مبادرة «أهالي حلب» بعد قطع الكهرباء لمدة عشرة أيام عن الأحياء المحاصرة، ونصت الاتفاقية على أن يقوم الجيش الحر بإعادة توصيل الكهرباء إلى الأحياء المحاصرة شريطة أن توقف قوات الأسد قصفها بالبراميل المتفجرة على المدنيين.

إلا أن قوات الأسد لم تلتزم بالهدنة، فقد وثق الناشطون بعد يوم على إعادة الجيش الحر للكهرباء، استهداف مدرسة عين جالوت بصاروخ فراغي يوم الأربعاء أسفر عن مقتل 30 طالباً من المدرسة.

وفي سياق متصل أعلن لواء حلب المدينة الإسلامي التابع للجيش الحر عن تنفيذه لأول عملية استشهادية من قبل الجيش الحر يوم الخميس 1 أيار، في تجمع لقوات الأسد بحي العامرية في حلب، وأشارت المصادر لمراسل عنب بلدي أن عدداً من القتلى سقط في صفوف قوات الأسد جراء العملية التي نفذها الاستشهادي بجرافة مفخخة.

من جهة ثانية استمرت الاشتباكات

وبعد محاصرة قوات المعارضة لأحياء حلب الغربية واقتحامهم لأجزاء من حي الزهراء، وقطع طرق الأمداد عن مناطق الأسد، كثف الطيران الحربي هجماته على الجبهات، والأحياء المحررة بحلب في محاولة لفتح طريق إمداد جديد لمقاتليه. ونتيجة تكثيف قوات الأسد لهجماتها ضد المدنيين، توافقت قيادات من الجيش الحر بالاتفاق مع الهيئة الشرعية في غرفة عمليات «أهل الشام» على قرار قطع الكهرباء عن الأحياء المحاصرة الخاضعة لقوات الأسد، مقابل إيقاف قصف البراميل، لتشكّل ورقة ضغط في وجه قوات الأسد، بالإضافة لقطع طرق الإمداد من محروقات وذخائر.

وفي الوقت الذي تم فيه الاتفاق على قطع الكهرباء استطاعت قوات الأسد فتح طريق إمداد جديد في منطقة الراموسة، بعد أن أغلقها مقاتلو المعارضة لثلاثة أيام مما سمح لهم بتأمين تغذية مولداته في المقرات الأمنية.

وبعد نقاشات وجدل في أوساط



خرقت قوات الأسد الهدنة التي تقضي بإعادة الكهرباء إلى الأحياء التي تخضع لسيطرتها، مقابل توقفها عن قصف الأحياء المحررة، حيث قصفت مدرسة عين جالوت ما أسفر عن مقتل 30 طالباً يوم الأربعاء 30 نيسان، فيما شهدت جبهات حلب تطوراً نوعياً بأول عملية استشهادية من قبل عنصر من الجيش الحر على جبهة العامرية.

## المحكمة الدستورية تغلق باب الترشح للرئاسة وتوافق على ثلاثة فقط

بالنسبة للدولة السورية»، مُضيفاً أنه يجب «بذل المزيد من الجهود، من قبل جميع المعنيين بهذا الملف، وتسخير كل الإمكانيات واستثمار الموارد بالطاقات القصوى، من أجل توفير الاحتياجات اللازمة من مأوى وغذاء ودواء، لكل مواطن اضطر للزواج بسبب الجرائم التي ترتكبها المجموعات الإرهابية، في بعض المناطق». وشدّد الأسد على أن «الدولة مسؤولة عن رعاية جميع مواطنيها، وتأمين مستلزماتهم، ليس فقط في أماكن نزوحهم، وإنما في بعض المناطق، التي يحاصرها الإرهابيون».

وتتهم المعارضة السورية الأسد بإجراء «لعبة استخباراتية شكلية» بتنظيم انتخابات تعددية، في حين هدّدت دول كبرى بأن إجراء الانتخابات سيفوض المساعي للوصول إلى حل سلمي.

وفي حال أجريت الانتخابات المقررة في 28 أيار، ستكون أول انتخابات رئاسية تعددية في سوريا، منذ وصل الأسد الأب إلى السلطة في العام 1969 بانقلاب عسكري. لكنها تغلق الباب على ترشح أي معارض سوري مقيم في الخارج، مشترطاً أن يكون المرشح أقام في سوريا بشكل متواصل خلال الاعوام العشرة الماضية.

إقبال باب الترشح للانتخابات الرئاسية، وورود الصندوق من مجلس الشعب الحائوي على تأييد أعضاء مجلس الشعب لمن تقدّم بطلب ترشحه لمنصب رئاسة الجمهورية... تعلن المحكمة الدستورية العليا عن نتائج قبول طلبات الترشح المقدمة من السادة التالية أسماؤهم، وذلك حسب تسلسل قيد طلباتهم، ماهر عبد الحفيظ حجار، حسان عبدالله النوري، بشار حافظ الأسد، ورفضت المحكمة باقي طلبات الترشح المقدمة، والبالغ عددها 21 طلباً، «بالنظر إلى عدم استيفائها الشروط الدستورية والقانونية». وأضاف الخضر أنه «يحقّ لمن رُفض طلب ترشحه التظلم أمام المحكمة الدستورية العليا، خلال ثلاثة أيام تبدأ من يوم الاثنين الواقع في 5 أيار الجاري، وتستمر لمدة ثلاثة أيام».

وأهابت المحكمة «بالمواطنين المؤيدين لأيّ من المرشحين الثلاثة التي قُبلت طلباتهم عدم ممارسة أي نشاط أو مظاهر إعلامية أو إعلانية، قبل صدور الإعلان النهائي لأسماء المقبولين».

بدوره أكد الأسد خلال اجتماع مع أعضاء اللجنة العليا للإغاثة التي تتأسسها وزيرة الشؤون الاجتماعية كندة الشماط، أن «الملف الإنساني وتداعياته يمثل أولوية



نيسان لغاية 1 أيار 2014، 24 طلباً للترشح إلى المحكمة الدستورية العليا التي أعلنت بدورها مجلس الشعب بذلك. وأوضح القاضي زريق أن المحكمة الدستورية العليا ستعكف على دراسة طلبات الترشح بدءاً من يوم الجمعة وستنشر «إعلانها الأولي خلال خمسة أيام على الأكثر وفقاً للدستور وقانون الانتخابات.

لكن اليوم (الأحد) شهد رفض أغلب الطلبات التي وصلت المحكمة، وأعلن الناطق الرسمي باسمها ماجد الخضر في بيان نشره التلفزيون الرسمي مباشرة «بعد

أغلقت المحكمة الدستورية العليا الخميس 1 أيار باب الترشيح إلى الانتخابات الرئاسية السورية المقررة في الثالث من حزيران، وفي حين بلغ عدد المتقدمين بطلباتهم 24 شخصاً، إلا أن المحكمة أعلنت اليوم الأحد 4 أيار قبول ثلاثة طلبات فقط من بينهم الأسد.

وأعلن رئيس المحكمة الدستورية العليا القاضي عدنان زريق عن إغلاق باب تقديم طلبات الترشح لمنصب الرئاسة يوم الخميس 1 أيار، مشيراً في تصريح له إلى أنه تقدم خلال المهلة القانونية التي امتدت من 22

## «ملتقى الداخل».. مبادرة جديدة لتفعيل التعاون بين ناشطي الداخل والمعارضة

ومن المواقف التي أثارت استنكار المدعوبين بحسب الناشطة مجد شربجي، طلب رئيس الحكومة المؤقتة من وسائل الإعلام مغادرة قاعة المؤتمر، ما أثار بلبلة بين الإعلاميين والناشطين الذين طالبوا ببقائهم داخل الاجتماعات، ليستجيب رئيس الحكومة وتبقى وسائل الإعلام بعد ذلك خلال النقاشات حتى نهايتها.

ودار محور الاجتماع في اليوم الثاني حول سياسة الائتلاف الخارجية، وانسحاب نصف الأعضاء من مؤتمر «جنيف 2» وعدم جاهزية وفد المعارضة، كما طالب الناشطون بمعرفة المعايير والمقاييس التي يتم على أساسها اختيار أعضاء الائتلاف وتعيينهم، بينما دارت استفسارات عديدة حول بقاء أحمد الجربا في رئاسة الائتلاف، من جانبهم، ردّ أعضاء الهيئة السياسية للائتلاف على غالبية الأسئلة، وبرزوا تقصير الائتلاف في حل الانقسامات والمشاكل التي تجري بين ثوار الداخل، رغم أن ذلك يؤثر على نجاح أداء المعارضة بالمجمل.

وفي استطلاع لعنب بلدي عن رأي الناشطين بالملتقى، أكد عدد منهم أن المؤتمر قُرب من وجهات النظر وخفف شيئاً من الاحتقان بين الجانبين، لكنهم في انتظار رؤية النتائج حسب عود شخصيات المعارضة.



لكافة الانتقادات الموجهة إليهم، واعدن بتحسين أدائهم، كما برروا لأنفسهم بقلّة الدعم الذي يصلهم واحتياجهم إلى الاعتراف الدولي.

كما اجتمعت المجموعات في اليوم التالي مع غالبية أعضاء الائتلاف والحكومة مثل أحمد طعمة وأحمد رمضان وهادي البحرة وسهير الأتاسي، ونوقشت عدة نقاط منها «جنيف 2» والاستقطابات الدولية، والإدارة المدنية والتشاركية السياسية ضمن الائتلاف.

رواتب موظفي وحدة تنسيق الدعم كفيّة لحل مشاكل دير الزور التعليمية لمدة 3 أشهر، بدوره ردّ المعارض هادي البحرة بأن أعلى راتب في الائتلاف لا يتجاوز الـ 4000 دولار.

واعترض عدد من الناشطين أيضاً على مكان انعقاد المؤتمر، على أن «ملتقى الداخل» يجب أن يكون على الأراضي السورية المحررة بدلاً من «صرف هذه الأموال على الفنادق». بينما أشاد أحد الناشطين بتقبل أعضاء الائتلاف والشخصيات المعارضة

نظم الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة، ملتقى بين ناشطين من الداخل السوري وشخصيات من الائتلاف والمعارضة السورية في مدينة غازي عنتاب التركية، وذلك يومي 28-29 من نيسان 2014.

ويهدف المؤتمر إلى تقريب وجهات النظر وتعزيز التعاون والتنسيق بين الائتلاف المعارض والناشطين في الداخل، والتعريف بأجهزة الائتلاف وتفعيل دور النشطاء في اتخاذ القرارات التي تعنى بالشأن السوري. عنب بلدي واكبت المؤتمر وأعدت التقرير التالي لمجريات النقاشات، حيث شهد اليوم الأول تقسيم الناشطين إلى أربعة مجموعات حسب مجال نشاطهم (طبي، إغاثي، إعلامي، وتعليمي) لتقوم كل مجموعة بمناقشة مشاكلها مع أعضاء من الائتلاف ووحدة تنسيق الدعم والحكومة المؤقتة.

وقد انتقد الناشطون أعضاء الائتلاف، وأوضح معظمهم بأنهم لا يتلقون أية مساعدات مادية مما سمّوه «معارضة الخارج». كما اعترض عددٌ منهم على الرواتب العالية التي يتقاضاها أعضاء الائتلاف وغيرهم من شخصيات المعارضة، وقال ناشط من مدينة دير الزور إن بعض

## جائزة معمارية لمخطط «بابا عمرو»

فاز كل من المعمارية مروة الصابوني والرسام المعماري خالد كومي الأسبوع الماضي، بالمركز الأول في مسابقة «إعادة إحياء مناطق السكن الجماعي» التي ينظمها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN Habitat).

وكان المعماريان السوريان قدما مشروعاً لإعادة إعمار حي «بابا عمرو» في مدينة حمص، تحت عنوان «الشجرة»، ضمن فريق «Render».

وترتكز فكرة المشروع على تصميم يستطيع النمو والتزايد كما الشجرة، «بحيث ينتهي الأمر بكل بلوكة سكنية (شجرة)، بالإمسك بيد البلوكة/الشجرة المجاورة؛ ما يخلق تماسكاً عمرانياً فريداً وفراغات عامة مميزة ومظلة تدخلها أشعة الشمس».

التصميم يراعي خصوصية وعادات أهالي سكان الحي، ويسعى لإحياء الفعاليات الثقافية والدينية والاجتماعية التي كانت موجودة في المنطقة، ولكن بشكل عصري ومطوّر.

ويعد حي «بابا عمرو» من أوائل الأحياء السورية التي تعرضت للتدمير، بعد اقتحامه من قبل قوات الأسد حتى أصبح مضرّباً للمثل في سوريا، حيث يتخوف سكان المناطق التي يحتدم فيها الصراع من أن تسوى منازلهم بالأرض كما الحال في «بابا عمرو».



## قتلى في مفخخات حمص وقذائف على دمشق



سقوط قذائف هاون على مدرسة المنار للتعليم الأساسي في باب توما، وتجمع المدارس قرب كنيسة مار الياس في حي الدويلعة بدمشق.

وتتوالى القذائف على دمشق دون أن يتبناها أي من الأطراف المتنازعة في المنطقة، كما أن مصدر انطلاقها مجهول، لكنها تستهدف مناطق للمدنيين في أغلب الحالات، وتخدم مصالح نظام الأسد، وسط تبادل الاتهامات بين الطرفين حول مصدرها.

وقال وزير الصحة في الحكومة السورية سعد الناييف، في تصريحات لوكالة «سانا» إن «الكوادر الطبية والتمريضية تقدم حالياً الخدمات الإسعافية والعلاجية اللازمة للمصابين بالسرعة الممكنة لإنقاذ حياتهم وتخفيف إصاباتهم ومعاناتهم»، مشيراً إلى أن «المشافي العامة تتحمل العبء الأكبر في حالات الطوارئ وهي على استعداد دائم لاستقبال كل الحالات الإسعافية والتعامل معها».

يذكر أن قوات الأسد تحكم سيطرتها على دمشق وتسد منافذها في وجه مقاتلي المعارضة، وسط حالة من الاكتظاظ السكاني بعد نزوح غالبية أهالي الريف إلى دمشق على خلفية الاشتباكات العنيفة في مناطقهم.

هزّ تفجير منطقة الزهراء في حمص ذات الأغلبية العلوية ما أسفر عن 37 قتيلاً، بينما استهدفت قذائف هاون معهد بدر الدين الحسيني في حي الشاغور الدمشقي، مسفرة عن 14 قتيلاً من طلاب المعهد يوم الثلاثاء 29 نيسان.

وأوضح التلفزيون الرسمي أن تفجير حمص استهدف منطقة الزهراء ذات الأغلبية العلوية، موقعاً 37 قتيلاً على الأقل. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن معظم ضحايا التفجير مدنيون من بينهم خمسة أطفال، بحسب وكالة «فرانس برس»، فيما تتبنى كتائب من المعارضة مسؤوليتها عن السيارات المفخخة التي تضرب مناطق مؤيدي الأسد في المحافظة، لكن أكثر من كتيبة تتبنى ذات العملية ما يشكك بالمصدر المسؤول عنها.

في سياق متصل ذكرت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) إن مجموعات مسلحة أطلقت 4 قذائف هاون على حي الشاغور بدمشق سقطت اثنتان منها على معهد بدر الدين الحسيني للعلوم الشرعية، ما أدى إلى مقتل 14 شخصاً وإصابة 86 آخرين معظمهم من الطلاب. كما قتل طفل، وأصيب 60 آخرون معظمهم أطفال بجروح، في وقت سابق من الشهر الجاري، نتيجة

الشرقية من درعا، طالبت فيه باعتقال العقيد وشخص آخر يدعى أحمد الحريري. وخلال إعداد هذا التقرير صرح حساب «المنارة البيضاء» التابع للجبهة في موقع تويتر، أن الجبهة أعدمت العقيد النعمة، لكننا لم نستطع التأكد من صحة الخبر.

وبث ناشطون صوراً قالوا إنها الصور الأولى تظهر العقيد أحمد النعمة معتقلاً لدى جبهة النصرة، وكانت النصرة طلبت من النعمة المثول أمام المحكمة الشرعية بهدف التحقيق معه في مقتل ضابط من الجيش الحر في وقت سابق، ورفض النعمة المثول. كما أن النعمة متهم بقضايا فساد وتسليم خربة الغزالة العام الماضي لقوات الأسد، لكنه رفض الاتهامات وشكك في صحتها. يذكر أن جبهة درعا شهدت في الأشهر الماضية تقدماً كبيراً لقوات المعارضة التي توحدت تحت غرفة عمليات مشتركة من ضمنها جبهة النصرة، وكانت آخر إنجازات المعارضة السيطرة على تل الجابية الأسبوع الماضي.

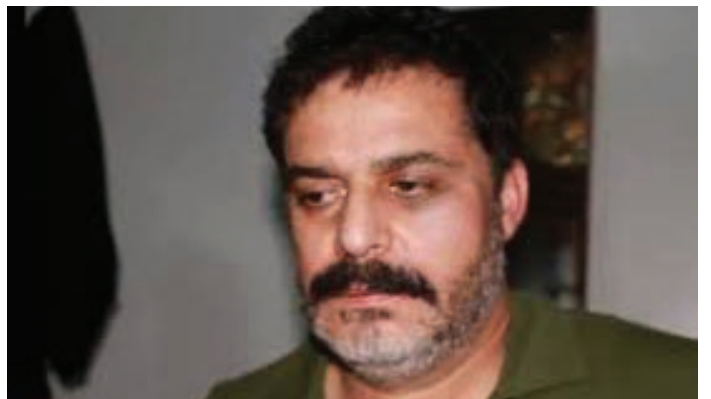
قادة الكتائب على خلفية تشكيل «جبهة ثوار جنوب سوريا» في ريف درعا الغربي، قبل يومين من 36 لواء من بينهم لواء الميزان حسب ما صرح نائب قائد لواء ميزان الثورة المقدم الجوي وائل سويدان لوكالة «آرا نيوز».

وأشار سويدان إلى أن «جبهة النصرة اعتبرت تشكيل جبهة جنوب سوريا هي لقتالهم، وبدأت بتخوين قائد جبهة الجنوب العقيد أحمد النعمة وكل التشكيلات المنضوية تحت مسمى الجيش الحر والمجلس العسكري، واتهمتهم بالعمالة لبعض الجهات الدولية».

وأضاف سويدان أنه «على إثر ذلك قامت جبهة النصرة بنصب كمين لموكب أحمد النعمة وبعض القادة من الجيش الحر واعتقلت بعضهم»، مشيراً إلى أنه «ما زال مصير بعض القادة مجهولاً».

كما أفادت تنسيقيات الثورة يوم الأحد عن اعتقال قائد المجلس العسكري العقيد أحمد فهد النعمة من قبل النصرة، بعد بيان أصدرته الهيئة الشرعية في المنطقة

## النصرة تعتقل عدداً من ضباط درعا



وخالد الشرع أبو وليد قائد كتيبة «الشيخ حمد»، وموفق العتيبي قائد كتيبة «أنصار السنة» في كمين نصب على حاجز الجمرق القديم غرب نصيب بمحافظة درعا جنوب سوريا. وبأني اعتقال العقيد الطيار مع اثنين من

اعتقلت جبهة النصرة عدداً من قادة الكتائب والألوية التابعة للجيش السوري الحر يوم السبت 3 أيار، بعد يومين على تشكيل «جبهة ثوار جنوب سوريا». وجررت الاعتقالات مساء السبت بحق العقيد الطيار أيسر الخطبا قائد لواء «ميزان الثورة»،

## تنظيم «الدولة» يتلقى ضربات موجعة، ويستنزف على عدة جبهات

سيرة عبد النور - الرقة



«كأن ظلام القلوب والعقول ليس كافيًا ليعضد إليه طلاء الشوارع والحيطان وواجهات المحلات بالأسود، ليس لأن السود يليق بالرقة مدينة الحياة والفرح، لكنه ببساطة لون «داعش»، بهذه الكلمات يهمس أحد أهالي الرقة واصفًا حالها اليوم، بعد طلاء جدرانها باللون الأسود وشعار «دولة العراق والشام».

أما التنظيم، فقد صعد من ملاحقة الناشطين، خصوصًا بعد الضجة الواسعة التي أحدثتها حملة «الرقة تدبج بصمت» والتي يبدو أنها قضت مضاجع التنظيم، ما جعله يرد بحملة واسعة من إغلاق المقاهي واعتقال عدد الناشطين. كما شهدت المدينة مقتل ثلاثة من سكانها قبل عدة أيام على خلفية تعرض أحد العناصر لرجل وزوجته في الشارع، ما خلف مشاجرة نتج عنها مقتل الرجل وأخويه على يد عناصر التنظيم.

## استنفار أمني

ويلاحظ من يمر بالرقة اليوم رفع «دولة العراق والشام» للجاهزية الأمنية، وتشديد الإجراءات على حواجز التفتيش وأمام مقرات التنظيم، خصوصًا التي تقع وسط تجمعات سكنية، بعد أن لجأ التنظيم إلى تفريغ بعض هذه الأحياء بشكل جزئي لتشكيل مربعات أمنية خاصة به، ومن هذه

الأحياء «الثكنة» الذي يعتبر اليوم من أكبر معاقل التنظيم في المدينة.

يشار هنا إلى أن التنظيم تلقى العديد من الضربات الموجعة كان آخرها استهداف مقراته بعدد من العبوات الناسفة، في عملية تبناها «لواء ثوار الرقة»، في حين يشهد الريف الشمالي مواجهات عنيفة بين اللواء والتنظيم ما أسفر عن حالة من النزوح الجماعي لأهالي قريتي الفارس وأبو الظهور. وقد سجل الناشطون قصف قوات الأسد في اللواء 93 لمواقع «ثوار الرقة» بالهاون والدبابات، مؤكدين «أن هذه ليست أول مرة يفعلها النظام لمؤازرة داعش».

من جهة أخرى يقوم عناصر التنظيم بإخلاء المنازل التي يسكنون فيها، بينما تتم عمليات نقل كبيرة بالشاحنات للأسلحة والذخائر إلى جهة مجهولة، لم نستطع التحقق منها، إلا أن أهالي الرقة يتناقلون

حديثًا عن إخلاء قيادات التنظيم لبعض مقراتهم في المدينة.

## جبهات متعددة

ليس بعيدًا عن الرقة، فإن جبهات الحسكة المشتعلة أسفرت عن مقتل العشرات من عناصر «الدولة» بينهم أبو أنس الليبي، القيادي البارز في التنظيم يوم الأحد 27 نيسان، إثر هجوم نفذته جبهة النصرة في منطقة صباح الخير. كما اعترف التنظيم بمقتل قائده في منطقة الشدادي التابعة لريف الحسكة (أبو البراء الليبي) مع عدد من عناصره في عملية مشابهة تبنتها «النصرة»، بعد مواجهات عشائرية بين التنظيم وعشائر الهزيم (إحدى أكبر العشائر في المنطقة)، فضلًا عن الحرب المفتوحة بين «الدولة» والتنظيمات الكردية المختلفة في المنطقة.

بدوره أعلن التنظيم تبنيه لتفجير ثلاث سيارات داخل تجمعات لحزب الـ «Pkk» الكردي، في مناطق تل حلاف والصناعة شرقي مدينة رأس العين. كما أعلنت مواقع مقربة من التنظيم عن قيامه بعدد من العمليات منها إعدام القيادي في وحدات حماية الشعب الكردية «جريان الشاهين».

## «العاصمة»

محاولًا اضعاف طابعه المميز على المدينة الأساسية التي يسيطر عليه بشكل كامل، يستمر تنظيم «دولة العراق والشام» في تغيير معالم الرقة.

ومن ذلك طلاء جدرانها باللون الأسود، ومحاولة تنظيم العمل الإداري فيها بما يتفق والفكر السائد عند التنظيم، حيث أحدثت عدة إدارات منها «دائرة الخدمات الإسلامية» التي تحل محل البلدية، «وديون المظالم» إضافة إلى «دائرة التحكيم الشرعي» و «القضاء الشرعي» وغيرها.

بينما يستمر التنظيم على صعيد متصل بهدم رموز تاريخية وفنية كعدد من الأضرحة والمزارات التي تعود لمئات السنين، إضافة إلى هدم تمثالي الأسدين الذين كانا ضمن حديقة الرشيد ويعتبران من أبرز معالم الرقة، لكن التشديد الأمني للتنظيم وملاحقته للناشطين لم يمنع من تواصل المظاهر الثورية في وجهه، حيث كتب على أحد الجدران المطيعة بالسواد بخط أبيض «عروس الفرات لا يليق بها الحزن والسواد».

حصلت في الأيام الأولى للشهر الخامس من عام 2013 مع مثيلتها في مشاع الأربعين التي حصلت قبلها بعدة شهور بصفة رئيسية، ألا وهي عدم توازي الصدى الإعلامي بحجم النكبة الدامية لدى القنوات الفضائية خاصة والوكالات الإخبارية عامة، «مغلا ذلك ب «العديد من الأسباب أهمها اقتصار مدة الحدث على أيام قليلة، حيث اقتحم النظام المشاع وحرق العديد من البيوت والأشخاص في يوم واحد».

وبيد أن ضربات قوات الأسد لتدمير المدينة لم تغلج إلا أنه يحاول الآن تغيير ديمغرافية المدينة كونها تقع جغرافيًا ضمن «دولته العلوية»، وهذا ما يؤكد «صافي الصوي» مدير المكتب الإعلامي لمجلس قيادة الثورة في حماة لعنب بلدي «النظام وبعد فرض سيطرته الكاملة على مدينة حماة، يعمل على تهجير أهاليها من خلال افتعال حالات السرقة والاعتقالات التعسفية لجميع شباب المدينة، وذلك لتوطين الشيعة والعلوية فيها، وهذا ما لاحظناه مؤخرًا في حي القصور حين شوهد بعض الشيعة يصلون على الفخارة في مسجد الشيخ بشر، إضافة لانتشار السيارات المزينة بشعار حزب الله اللبناني بشكل كبير في أحياء حماة».

وفي 30 نيسان 2013 حوصر حي طريق حلب الجديد والقديم بالإضافة لحي مشاع وادي الجوز المتصل به جغرافيًا واجتماعيًا، لمدة تتجاوز الأسبوع تخلله قصف يومي على هذه الأحياء عامة وعلى مشاع وادي الجوز خاصة، وذلك بعد سيطرة الجيش الحر على حاجز مدرسة ناصح علواني في حي طريق حلب الجديد الملاصق لوادي الجوز، وكان جل أهالي وادي الجوز قد نزحوا حينها باتجاه حي طريق حلب والأحياء المجاورة.

بدأ اقتحام المنطقة بقوة ضخمة مرفقة بالآليات الثقيلة، ما أسفر عن أكثر من 50 قتيلًا، واعتقال المئات من بينهم الكثير من الجرحى، ما أجبر الجيش الحر على الانسحاب بعد وعد من النظام بعدم الاقتراب من المشاع في حال انسحب مقاتلو الحر من هذه الأحياء، ولكن قوات الأسد النظام لم تلتزم بالاتفاق، وحوصر حي وادي الجوز بالبلدوزرات والجرافات، وبدأت الآليات بهدم البيوت وما بداخلها من أثاث وممتلكات بشكل كامل وتجريفه وتسويته بالأرض.

«أبو يوسف»، نائب مدير المكتب الإعلامي في اتحاد ثوار حماة، يتحدث لعنب بلدي «تشاركت نكبة مشاع وادي الجوز التي

## وادي الجوز.. عام على الهدم



وكغيره من المشاعات، جميع سكانه من الطبقة البسيطة والفقيرة المعذمة، شارك منذ بداية الثورة بشكل فاعل في مظاهرات حي طريق حلب وتعرض أبناءه للاعتقالات التعسفية بشكل كبير بعد اجتياح حماة في شهر آب 2011.

كما يميز الحي كونه نقطة ربط استراتيجية بين الريف والمدينة لارتباطه بمنطقة البساتين التي تنتهي بالريف الشمالي الغربي لحماة، وقد اعتبر ممرًا للناشطين وعناصر الجيش الحر من وإلى المدينة.

## محمد صافي - حماة

يعتبر وادي الجوز ثاني أكبر مشاع في مدينة حماة، ويمتد الي على الطرف الغربي من المدخل الشمالي للمدينة من جنوبي غرب دوار الفيلات وينتهي مع نهاية امتداد حي طريق حلب الجديد، وقد شيد على أرض المشاع ما يقارب ألف وأربعمئة بناء، ويقدر عدد سكانه بنحو خمس وعشرين ألف نسمة بحسب مكتب التوثيق لمجلس قيادة الثورة في حماة.

## حماة.. داعش تتمدّد في الصحراء



## سامي الحموي - حماة

شهد ريف حماة الجنوبي الشرقي خلال شهر نيسان الفائت تحركات عسكرية وصفت بالكبيرة من قبل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»، حيث سيطر التنظيم على عدة نقاط وقرى استراتيجية في المنطقة.

ووزعت عناصر التنظيم على المحاور التالية (قرية جنان - قرية زور أبوالسوس العسيلة - نقطة قرب المكننة الزراعية - تجمع قرب قرية سريحين)، بالإضافة إلى انتشار عناصر التنظيم في ريف حمص الشرقي وبالتحديد في قرى دير فول والزعرانة، إضافة إلى قرية عز الدين أبو حمرة، حيث قتل «أبو تركي»

في الصحراء السورية، حيث نقلت وكالة «الأناضول» عن قيادي في «الجيش الحر» أن نحو 3 آلاف مقاتل من تنظيم الدولة «داعش» وأمراء لهم، تجمعوا في جبال «البلعاس» في «ريف حماة» الشرقي، وتحصّنوا في الكهوف والمغارات التي تحويها، ويستعدون لإعلان «إمارة» لهم هناك.

ولهذه المنطقة أهمية كبيرة حيث أنها تتحكم في عدة طرق استراتيجية وسط البلاد، إضافة لكونها تحوي عدة حقول نفطية أبرزها حقلي الشاعر والجملة، اللذان يعتبران مورداً مادياً ضخماً يساعد على استمرار التنظيم في طموحاته التوسعية وخطته في السيطرة على المناطق الوعرة والصحراوية.

يذكر أن مقاتلي المعارضة استطاعوا في الآونة الأخيرة تحقيق مكاسب كبيرة في الريفين الشمالي والغربي لحماة، والسيطرة على مناطق كانت بيد قوات الأسد، وسط خسائر ضخمة عانى منها الأخير واضطر لإعادة جميع الأتال التي أرسلها لاستعادة المناطق المحررة، إلا أن «داعش» لم يكن لها أي تواجد في هذه المراكز واكتفت بالاستيلاء على مناطق رسمتها للتقدم نحو حماة المدينة أو

أحد قياديي الجيش الحر في المنطقة منتصف نيسان، على يد عناصر التنظيم من دون مبرر، حيث كان «أبو تركي» يمنع تقدم قوات الأسد باتجاه القرية ومعروفاً بنزاهته عند الأهالي، بحسب ناشطين من المنطقة.

«أبو أحمد» أحد سائقي الحافلات في الريف الجنوبي، ويقوم بنقل مقاتلي الجيش الحر أثناء المعارك تحدث لعنب بلدي «انتشرت عناصر «البغدادي» في المنطقة بشكل كبير وغير مسبوق» متهمًا عناصر «داعش» بأنهم «قتلوا العديد من قيادات وعناصر الجيش الحر من أبناء المنطقة وأصبحت تظاهر علناً أن هدفها هو حماة المدينة وستكون ضمن دولتهم قريباً».

ومنذ مطلع العام الحالي شنت فصائل المعارضة بما فيها الإسلامية حرباً ضد التنظيم ما زالت مستمرة حتى الآن، أدت إلى انسحاب التنظيم بالكامل من جبهتي حلب وإدلب معززاً تواجد في محافظة الرقة، فيما لا تزال المعارك مستمرة في محافظة دير الزور، التي تشهد اقتتالا عنيفاً راح ضحيته مئات القتلى من الطرفين.

تزامناً مع ذلك لجأ عناصر التنظيم إلى المناطق الشرقية واتخذوا مقرات كبيرة

## مهرجان الربيع.. يؤكد تماسك مكونات الجزيرة السورية

والثاني بعنوان «سبعين نبضة» للمخرج غاندي سفر.

بينما ألقى التطورات التي تشهدها المنطقة بظلالها على المهرجان، وظهر ذلك جلياً من خلال المسرحيتين التين قدمتا في اليوم الثالث، الأولى بعنوان «الذي لا يأتي» من عمل فرقة جيان للأعمال المسرحية، وفيها حاول مخرج المسرحية أن يبلور الصراع الدائر في سوريا (صراع الخير والشر)، وتمحور السيناريو حول شعب يريد الحرية، ونظام لا يعرف الرحمة.

أما المسرحية الثانية «المحاكمة» فتناولت ثورات الربيع في المنطقة بأسلوب ساخر، تنتهي بمحاكمة «البوعزيزي» الذي أشعل النار في جسده تعبيراً على رفضه الظلم، على أنه «مجرم زرع الفتنة جراء فعلته».

وللأطفال نصيبهم في المهرجان حيث قدموا عدة أعمال في الفنون اليدوية والموسيقا، في حين شهدت الفعاليات مشاركة عدد من الشعراء بينهم خفاف كانو، إبراهيم شمعون، عبد الصمد محمود، وأمريس رومانوس.

ورغم الأوضاع المعيشية والإنسانية الصعبة نسبياً إلا أن المهرجان شهد إقبالاً شعبياً وتفاعلاً كبيراً، ويأمل المنظمون بتقديمه على مستوى سوريا في السنوات القادمة.

أما الشاعر «أمانوس زرادشت» المشارك في المهرجان فيصفه بقوله: «هذا المهرجان اكتسب أهمية كبيرة منذ موسمهم الأول، واستطاع أن يجمع بين الثقافات المتنوعة للمنطقة ويمزجها بتألف يأخذ ويقدمها لوحة جميلة تعبر عن جمالية التنوع الثقافي لمكونات مدينة القامشلي»، معبراً عن سعادته بالمشاركة «أنا سعيد جداً بمشاركتي في هذا الملتقى الرائع وأتمنى له دوام التقدم والنجاح».

وتخلل المهرجان عدداً من الفعاليات الفنية والموسيقية والثقافية، وقدمت فرقة «زاراباند» الموسيقية عدة أغاني من تراث الجزيرة السورية بعدة لغات (كردية، عربية، سربانية، وأرمنية)، بينما قدمت فرقة «قيثارة أور» الموسيقية عدة أغاني باللغتين السربانية والعربية.

كما تم عرض لوحات فنية راقصة لكل من فرقة «كردستان» للفلكلور الكردي الراقص، وفرقة «أورنيا» للفلكلور الآشوري الراقص. وشهد المهرجان في يومه الأول افتتاح معرض الفن التشكيلي، وعرض فيه لوحات للفنانين، مي قولنج، نالين حسو، وفادي خيو، واستمر المعرض لثلاثة أيام.

وقد انتهر الفنانون الفرصة لتقديم عروضهم، حيث عرض فلان وثائقيان، الأول «حكايا الربيع» للمخرج سيامند أومري،



## عماد دالاتي - القامشلي

شعار «ألواننا... جسورنا».

ويهدف المنظمون من إقامة المهرجان، كما يقول «شمعون لحدو» أحد منظمي الحفل «هو مد الجسور بين مكونات الجزيرة السورية من كرد وعرب وسريان وأرمن وأشور، وتمتين روابط العيش المشترك بين جميع هذه المكونات»، وأشار لحدو إلى تماسك الروابط بين مكونات الجزيرة في عموم سوريا بالقول «هذه الروابط التي لطالما عمل النظام طيلة 40 عاماً على تفكيكها بزرع الفتنة والحد، ليس فقط في الجزيرة بل في عموم سوريا، لكن مثل هذه الفعاليات لها دليل واضح على فشل النظام بتمرير مخططاته».

للسنة الثانية على التوالي يقام مهرجان الربيع في مدينة القامشلي خلال 5 أيام، أقيمت خلالها العديد من النشاطات والفعاليات الثقافية والفكرية، بحضور جماهيري لافت بينها العديد من الشخصيات الثقافية والسياسية في مدينة القامشلي.

وبدأ المهرجان يوم 26 نيسان، بتنظيم من «ائتلاف شباب سوا» ومركز «أريبدو» للمجتمع المدني، وبرعاية منظمة الأمواج المدنية «بيل» (PÊL- Civil Waves) والمنظمة السورية للطوارئ (SWFC)، تحت

## الخطيئة المؤسسة



أحمد الشامي

تتعالى بعض الأصوات منادية بالاستجارة بإسرائيل استناداً لسوابق تاريخية لمبادرات إنسانية قام بها أعداء أنجدوا جيرانهم وأثمرت عن تعاون وازدهار للجميع كتحرير كمبوديا من «بول بوت» على يد «العدو» الفيتنامي.

لكن، قبل النظر إلى الخارج علينا أن ننظر إلى أنفسنا، كيف تردى بنا الأمر إلى هذا المنحدر؟

بعد خيانتنا للشقيق العثماني لصالح الغرب «لأننا عرب أقحاح» وبعد رفض اليد الفرنسية الممدودة، كما فعل التونسيون والمغاربة «لأننا سوريون وعرب...» جاء الاستقلال الذي تعاملت معه نخبنا بغباء وطفولة سياسية.

لننس «جيش المشرق» الملمغ بالأقليات والذي أسسه المستعمر وعدم حله فور الاستقلال «من أجل الدفاع عن الوطن ضد العدو الإسرائيلي...» ولنتذكر قيام «إسرائيل» فمن لا يدرس ماضيه لا مستقبل له.

عام 1946 تظاهر يهود حلب ضد قيام دولة إسرائيل لأنهم أدركوا ما سيحدث، لكن هذا لم يشفع لهم ودفع اليهود السوريون ثمن قيام «إسرائيل» من أرواحهم وأموالهم، لم ننظر لهم كإخوة في الوطن وتعاملنا معهم كخونة دون ذنب ارتكبه ودون أن يرمي أي منهم «برميلا» على أحد.

بدل أن يكون هناك يهود في صلب المجتمع السوري يساهمون في حماية البنيان السوري المختلط، تم دفع هؤلاء للفرار بالفسر والاضطهاد بعدما تركوا وراءهم كل شيء... «مالمشكلة، فهؤلاء مجرد يهود؟»، اليهود أسسوا دولتهم وبقينا غارقين في أحلام القومية والتحرير.

اضطهاد المكون اليهودي المسالم في المجتمع السوري كان رسالة للأقليات التي سارعت للتكاتف فيما بينها ولمد جسور مع «الدولة الأقلوية» العبرية مارلنا ندفع ثمنها حتى اليوم.

بدل أن نتفكر ونطلب الصفح من اليهود الذين ظلمناهم أوغلنا في الخطأ إلى درجة أن القاسم المشترك الأكبر بين العرب والمسلمين أصبح... العداء لليهود. ما ضرنا أن يقتلنا «حافظ» ثم «بشار» و «خامنئي» وغيرهم مادام هؤلاء ليسوا يهوداً...

مازاد الطين بله هو تلفظ النخب العنصرية في كل مكان لعادتنا لليهود من أجل تصفية حساباتهم معهم، هكذا أصبحنا نعتبر مهووسين مثل «جارودي» مفكرين عظاماً مجرد عدائهم للسامية.

الخطيئة التي ارتكبتها بحق اليهود السوريين كانت بداية النهاية لحم الدولة الحديثة المتصالحة مع ذاتها ومحيطها.

## المؤامرة هي المؤامرة

علي فرات

عبارة هذا الوطن الذي اكتشفه وعينه في منصبه قائد الوطن!.

أما المؤامرة وكيف حدثت وما تفاصيل خيوط المؤامرة، كل ذلك يشكل أركيلة وطنية وقومية تستهلكها وسائل الإعلام وجماهير المتنفذين وأذبالهم التي كادت المؤامرة أن تزيحهم أو تنتقص من حجم مكاسبهم أو أن تسيء - لا سمح الله - إلى ولي نعمتهم الذي لا يأتيه الباطل لا من تحته ولا من فوقه، وتبقى المؤامرة هي المؤامرة!.

ملحق عن العبارات المستهلكة في كشف المؤامرة (يستطيع من عايش أجهزة الإعلام السوري، لمدة سنة واحدة على الأقل، الاستغناء عن قراءة هذا الملحق):

مؤامرة امبريالية، مؤامرة صهيونية، مؤامرة رجعية، مؤامرة صليبية، مؤامرة أمريكية غربية، مؤامرة خليجية، مؤامرة ذكورية، بعض أوصاف المؤامرات المستهلكة:

مؤامرة خبيثة، مؤامرة حاقدة، مؤامرة غامضة، مؤامرة دنيئة، مؤامرة لا وطنية، مؤامرة شريرة...

بعض الالفاظ المستهلكة في كشف المؤامرات:  
- قامت مجموعة من أبناء الوطن المخلصين بالتبليغ عن المؤامرة...

- كشفت إحدى منظماتنا الشعبية هول المؤامرة من خلال نشاطات كوادرها المخصصة...

- ترصدت أجهزةنا الليقطة عناصر المؤامرة وفاجأتهم وهم يوشكون على البدء بإشغال فتيل المؤامرة...

- قام مواطن شريف ممن استهدفهم المؤامرة بأحبايلها وإغراءاتها الماكرة بالتبليغ عن المؤامرة، إذ أن ضميره الوطني يقظ لم يحتمل السكوت عن هكذا جريمة نكراء توشك على الوقوع...

- شخّص الباحث الاستراتيجي المكلف من قبل القيادة هذه المؤامرة، وذلك بتتبع خيوطها الشيطانية الممتدة الى أعماق التاريخ والجغرافية الوطنية والقومية الممانعة...

- عرضت العصاة المتآمرة على رجالنا المخلصين مبالغ مالية ضخمة ولكنهم القوا القبض عليهم وأحالوهم إلى الجهات المختصة...

- تتزافق كل هذه العبارات والخطابات المتصدية للمؤامرات عروض وصور فيها أكداً من الأموال الأجنبية (وغالباً ما تكون دولارات أمريكية وشيكالات إسرائيلية)، بالإضافة إلى مستندات غامضة وكتب دعائية مما يباع على الأرصفة أو في سوق الدرامية جمعت على عجل، ناهيك عن مسدسات وبنادق آلية وعدة حشوات آر بي جي قديمة، وكمبيوترات محمولة وهواتف حديثة تشط ريالة المواطنين عليها أثناء عرضها على التلفزيون...

ما إن يهدأ المساء وينتهي شرب الشاي أو الكولا حتى يهمس في أذنك أحد الأصدقاء: هل انتبعت إلى خيوط المؤامرة التي تحاك في الخفاء؟

في مجتمعنا المتصغر جغرافياً وسياسياً، الأصم والفقير بالعلامات والإشارات، لا يوجد أماناً إلا ببرودة العيران والمغارات التي تنووي العقارب والدثاب ومختلف أنواع المتآمرين على حياتنا القوية!

اليمنيون يترصدون اليساريين، واليساريون يترصدون اليمنييين، والمخابرات تترصّد البشر، والحاكم يترصّد المخابرات بمخابرات أخرى، وحتى بمخابرات خارجية إن تطلب الأمر، وغالباً ما يتطلب الأمر ذلك.

ولأن كل مواطن يرى الحاكم كل يوم على التلفزيون ثلاث مرات على الأقل، ويقرأ سيرة الحاكم في الكتب المدرسية، ويهتف باسم الحاكم في المناسبات القومية والدينية، فإن روح الحاكم سرعان ما تسري في معظم مواطنيه الأكارم، ويصبون شكاكين متربصين لكل نامة أو حركة، ومرتابين بكل جديد، حتى ولو كان هذا الجديد يزيد يقظتهم ويدعم ارتيابهم بالمؤامرات التي تنسج في الخفاء. ذلك الخفاء المظلم العميق الذي لا يتحسس إلا عبقرى مثل القائد الخالد أو الحزب القائد أو ما إلى ذلك من تكوينات شمولية لا تسمح حتى بالتنفس خارج نطاق تقييمااتها.

المؤامرة هي نظرية تقسم الشعب إلى فسطاطين، فسطاط أحق جاهل لا يستحق إلا أن يساق كالقطيع، ولولا حكمة القائد كاشف المؤامرة لضاع هذا الفسطاط في البراري وقتله الجوع والعطش واختنق في الفيافي، لكن رحمة ربك والقائد العبقري وحده هو من ينفذها، وينفذ هذا الفسطاط الساذج، والفسطاط الآخر هو من فئة العقارب والأفاعي التي تندس في الجور المظلمة لتحيك خيوط المؤامرة بحذق وبمكر وبدهاء لا يعوله إلا دهاء القائد العظيم والمنقطع النظير!

في نظرية المؤامرة لا ينجو إلا شخص واحد أو فئة واحدة هو الشخص أو الفئة التي تتحكم بالخيوط المربوطة في رقاب الشعب كله وبفسطاطيه، الفسطاط الغبي الساذج والفسطاط اللئيم الماكر.

وهكذا ينبج الضوء في نهاية الظلام وتتدفق أجهزة الإعلام التي تعلن اكتشاف المؤامرة ويبدأ الاعتقال والزج والفضح والشتم للمتآمرين، جنباً إلى جنب مع المديح والتلهيل لكاشف المؤامرة. الرزيم العبقري أو جهاز الدرك العسكري أو دائرة الدراسات الخفية التي يرأسها عبقرى من





## في عيدهم .. العمال من أكثر المتضررين بالأزمة

حتى نهاية العام 2012 نحو 2.653 مليون عاطلاً، في حين ارتفع الرقم ووصل إلى 2.965 مليون عاطل خلال الربع الأول من العام 2013.

في حين أن تقريراً صدر عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا "الأسكوا"، بعنوان "1000 يوم على الحرب في سوريا"، لفت إلى أن الناتج المحلي الإجمالي انخفض بنسبة 45% وبلغ عدد العاطلين عن العمل 3 ملايين سوري من أصل 5 ملايين يشكلون مجموع القوى العاملة.

بينما يعاني العامل السوري اللاجئ إلى البلدان المجاورة من البطالة أو الأجر الزهيدة مقارنة بغيره من العمال، مفتقداً إلى أي وثائق تضمن له حقوقه في الإقامة أو الإجازات والتعويض.

وبعود تاريخ عيد العمال إلى مأساة تمثلت بسقوط عدد من العمال في الولايات المتحدة الأمريكية نتيجة الصراع بين العمال المطالبين بحقوقهم والدولة الأمريكية المدافعة عن أصحاب العمل نهاية القرن التاسع عشر، ليتم بعدها اعتماد الأول من أيار عيداً عالمياً لكل الطبقة العاملة.

إلى فقدان العديد من العمال أعمالهم مما زاد في نسبة البطالة إضافة إلى الخسائر التي لحقت بالكثير من القطاعات الإنتاجية التي تترد الاقتصاد الوطني، إذ تقدر الخسائر في القطاع الاقتصادي والخدمي والسياحي بـ4.7 ترليون ليرة سورية، كما صرح رئيس الحكومة وائل الحلقي، وتأتي هذه الخسائر لتنعكس على المجتمع وعلى العمال.

ويعتبر عمال القطاع الخاص أكثر تضرراً من عمال القطاع العام وذلك لفقدانهم عملهم ومصدر دخلهم ورزقهم، بينما عمال القطاع العام لاتزال الدولة تتحمل رواتبهم وأجورهم، ولو أن توقف العملية الإنتاجية في قسم كبير من منشآت القطاع العام أدت إلى تراجع في الأجر الحقيقية للعمال.

وكانت وزارة العمل بينت في تقرير لها صدر في نهاية عام 2012 أن "قوة العمل في سوريا تقدر بنحو 5.815 ملايين عامل، بلغ المتعطلون منهم نتيجة الأحداث نحو 866 ألف عامل من أصل قوة العمل الإجمالية المذكورة، منهم 17% في قطاع البناء. وبلغ عدد العاطلين عن العمل في سوريا



### عبد الرحمن مالك

الحياة وبخاصة على العاملين في القطاع الخاص الذين باتوا يعملون مقابل أجر يومي مهددين بالانقطاع عن العمل في أي وقت، بينما سرّح الكثير منهم من أعمالهم في ظل غياب أدنى مستوى من الحماية القانونية أو الإنسانية.

وتعتبر شريحة العمال من أكثر الشرائح تضرراً بالأزمة بحسب أحمد الحسن- أمين شؤون العمل في اتحاد العمال، وذلك بسبب تدمير الكثير من المنشآت في القطاعين العام والخاص، الأمر الذي أدى

في الأول من أيار من كل عام يحتفل العالم بعيد العمال تقديراً لهم على جهودهم ودورهم في بناء المجتمع، بينما يأتي عيد العمال هذا العام والطبقة العاملة السورية تعيش أزمة حقيقية وأوضاعاً سيئة إثر أزمة اقتصادية تعصف بالبلاد منذ انطلاق الثورة قبل ثلاث سنوات. وانعكست الأزمة سلباً على مجمل نواحي

## افتتاح مخيم الأزرق للاجئين السوريين في الأردن

### محمد مسام طلمي

ورث «مدير المفوضية الميدانية لمخيم الأزرق» أن المخيم الجديد يساعد في إدارة تدفق اللاجئين من سوريا، الذي يصل معدله إلى 600 فرد يوميًا، ويؤكد على الطبيعة الممتدة للأزمة الإنسانية في سوريا.

وبلغت تكلفة إنشاء المخيم 45 مليون دولار، وهي عبارة عن مساعدات مقدمة من الأمم المتحدة وعدد من الدول المتبرعة، ولم تذكر المفوضية السامية للأمم المتحدة التكاليف الشهرية المتوقعة للإنفاق على اللاجئين في المخيم من إغاثة وتعليم وصحة، بالإضافة إلى تكاليف المرافق العامة وإدارة المخيم.

كما لم تحدد كيف سيتم تمويل المخيم، وفيما إذا كان هناك خطة لإنشاء ورش صغيرة داخل المخيم توفر فرص عمل للاجئين وتساعد على العمل والاعتماد على الذات بدلاً من العيش على المساعدات، وإنما اكتفى اندرو هاربر بتوجيه نداء إلى المجتمع الدولي لدعم النازحين السوريين في المخيم.

يذكر أن عدد اللاجئين السوريين المسجلين في المملكة وصل إلى 600 ألف لاجئ ويشكلون نحو 10% من سكان الأردن، ومن المتوقع أن يصل عددهم إلى 800 ألف لاجئ مع نهاية العام الحالي.



الاجتماعي فيما بينها.

وصرح «اندرو هاربر» مندوب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الأردن بأن «التحضير لمخيم الأزرق استغرق عشرة أشهر من العمل المتواصل، فهو يختلف عن مخيم الزعتري- الذي تم تحضيره بعشرة أيام- بتوفير شروط حياة أفضل، حيث لا يوجد فيه خيم». وأضاف أن المخيم الجديد «سيكون من أكبر مخيمات اللاجئين ليس فقط في المنطقة وإنما على مستوى العالم». بينما أفادت «برناديت كاسل هولدنغ

للاستخدام 5000 وحدة مخصصة لاستيعاب 25000 شخص في الوقت الحالي. وقد استقبل المخيم أكثر من 400 لاجئ سوري خلال أول يومين من افتتاحه. وقد صنعت البيوت من الزنك والحديد بحيث تقاوم طاقة الرياح ودرجات الحرارة العالية أو المنخفضة في الصحراء الأردنية، بالمقارنة مع الخيام المصنوعة من القماش في مخيم الزعتري.

كما تم تخطيط وتصميم المخيم بطريقة تسمح بأن تسكن العائلات والأقارب بالقرب من بعضها لتشعر بالأمان وتحقيق التواصل

بعد وصول عدد اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري إلى ما يزيد عن 100 ألف شخص، ومع استمرار التدفق اليومي للسوريين الهاربين من العنف إلى الأردن؛ افتتحت الأمم المتحدة يوم 30 نيسان المنصرم مخيماً جديداً أطلق عليه اسم «مخيم الأزرق».

ويقع المخيم الذي تشرف على إدارته السلطات الأردنية بالتعاون مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالأمم المتحدة، في الصحراء الأردنية في منطقة الأزرق التي تبعد 100 كيلومتر شمال شرق العاصمة عمان، بينما يبعد 90 كيلومتراً عن الحدود السورية.

وتقدر الطاقة الاستيعابية للمخيم بنحو 130 ألف شخص، ويمتد على مساحة 15 كيلو متر مربع، وقد جهز بالمرافق العامة مثل المدارس والعيادات الصحية وأماكن للألعاب وبنى تحتية وشبكة مياه وصرف صحي ومراكز أمنية داخلية، ودفاع مدني وطرق معبدة وبعض المرافق التجارية، بحسب مفوضية اللاجئين. ويبلغ عدد الوحدات السكنية الجاهزة

## في ظل الظروف المعيشية الصعبة..

## النزوح يسهل فرص الزواج



www.alriyadh.com

الشباب والشابات بسبب الحرب وما عانوه من فقدان للأهل والأحبة، أصبح لديهم نوع من الفراغ العاطفي والحاجة للعطف والحنان، بأي علاقة عاطفية وغرامية قد تملاً لهم هذا الفراغ.»

وتضيف الإحصائية أن هذه العلاقات «تكون وسيلة للهروب من الألم والمعاناة اليومية، وقد تكون وسيلة للتنفيس عما عانوه ويعانوه»، مشيرة إلى «رغبة الطرفين بوجود من يشاركهم ظروفهم الصعبة ومن يتكلموا معهم، أو يرفع معنوياتهم ويخفف لهم مرارة الغربة.»

وترد الإحصائية في حال لم تلبى هذه الاحتياجات «كلا الطرفين لديهم حاجات وعدم إشباعها سوف يخلق توتر انفعالي مستمر، لكن هذه العلاقة من الممكن تكون فرصة وبداية لحياة جديدة لكليهما.»

محمد، وهو شاب من مدينة داريا يبلغ من العمر 25 عامًا، يتحدث لعنب بلدي بأنه يتمنى الزواج اليوم ويشعر بحاجة ملحة لذلك وخصوصاً بعد أن نزح وأصبح يعيش وحيداً في لبنان.»

ولم يقتصر الأمر على الشباب النازحين بل بدأ شباب الجيش الحر في المناطق المحررة يفكرون بالزواج والاستقرار، فلقد خطب عدة شباب من داريا فتيات موجودات معهم في المدينة، وقد حصلت الزيجات دون تقديم أي شيء من العريس حتى «محس الزواج»، تحت رضً كامل من الطرفين.

## وسائل التواصل الاجتماعي تبسط المسألة

ولانفتاح الشباب على وسائل التواصل الاجتماعي بعد الثورة دور كبير في تسهيل الزواج خلال الآونة الأخيرة، إذ يخفف الشاب على أهله عناء البحث عن فتاة تناسبه، كما أن ذلك يساعد على التوافق بينهما بعد التفاهم على أمور حياتهما بعد الزواج، متلافين ما كان يحدثه الزواج التقليدي من خلافات.

لكن ذلك ما زال يخلق نوعاً من التوتر بين الأهل والشباب أو الفتاة أحياناً، بينما تجده النسبة الأكبر من العائلات أمراً طبيعياً، مقدمين الموافقة لهما ومحاولين تقديم شيء من المساعدة.

ويجد السوريون في الزواج اليوم الطريقة الأفضل لحفظ أخلاق الشباب وسلوكياتهم، خصوصاً في ظل الاحتفاظ في مخيمات اللجوء وانتشار حالات من التحرش والاعتصاب، لكن ذلك يشكل أيضاً مخاوف حول مصير الأولاد في المستقبل، أو حتى مصير هذه العلاقات غير المدروسة بشكل كافٍ.

كانت ناريمان، البالغة من العمر 26 سنة، تحلم بـ «حفل زفاف وبيت جميل، وفترة خطوبة تتذكرها فيما بعد»، لكنها لم تحصل على ذلك كله، وأجرت خطبتها لمدة يومين فقط، ثم كان الزفاف بحضور أمها وأم زوجها في «غرفة صغيرة في بيت النزوح دون أبسط مظاهر الزفاف.»

أما عبيد، التي تبلغ 16 عامًا، فتخبرنا أنها كانت تحلم «بذلك الشاب المثقف الذي يملك بيتاً وسيارة وعملاً محترماً»، أما الآن فقد تمت خطبتها على شاب «يعمل بالزراعة ولا يملك أي شهادة علمية، وهو شاب بسيط جداً.»

كما أن بعض الشباب أصبحوا يفكرون بالزواج في سن مبكرة، قبل إتمام تعليمهم أو تأمين مستقبلهم، ويقولون: «الذي تزوج وعمره 20 عامًا، لم أكن أعرف إكمال دراستي في لبنان، في الوقت الذي عشت فيه حالة عاطفية ثم تزوجت لوحدي دون وجود أهلي بجانبني.. أنا سعيد بحياتي مع زوجتي.»

## حاجات عاطفية تسرع الزواج

ونظرًا للظروف الصعبة التي يعيشها الشباب السوري، نشأت حاجة عاطفية من قبل الجنسين، ما يسرع اتخاذ القرار بالزواج والارتباط بالشريك؛ وتقول أسماء، الإحصائية بعلم النفس، إن «أغلب

من توتر علاقته مع المشرفين في عمله، ما قد يدفعه لترك العمل ليبقى حينها مع زوجته «دون منزل بأيديهما أو مردود مالي يأمن متطلباتهما.»

أما أحمد، المتخرج من المعهد الطبي، فيقول إنه لن يتزوج حاليًا لأنه «لا يستطيع تأمين أجرة منزل يسكن فيه»، كما أنه يخجل من أن يطلب فتاة للزواج، وهو لا يستطيع تأمين أي من متطلباتها.

## زواج مبكر

## وتغيير في الأولويات

بدورها أم عامر، وهي أم لثلاث فتيات، أكدت لعنب بلدي أنها «بعد النزوح غيرت رؤيتها بالنسبة لبناتها؛ بعد أن كانت في سوريا مصرّة على متابعة نشاطهم وإكمال تعليمهم الجامعي»، لكنها اليوم تروج أن «يفتح الله نصيبهم وأن يبعث لهم الشباب المناسبين، حتى تشعر بالراحة»، إذ تخشى عليهم من هذه الفترة السيئة معيشيًا، ومن المستقبل المجهول في ظل غياب الحلول وتفاقم الأزمة؛ بينما تعتبر أم عصام، وهي نازحة أخرى في لبنان، بأن الوضع المادي للعريس لم يعد يههما، فهي مستعدة لتزويج ابنتها «ولو في خيمة.»

ولم يقتصر تغيير الأولويات على الأمهات، بل تعدى ذلك إلى الفتيات ذاتهن، إذ

## جودي سلام - عنب بلدي

خلف اشتداد العنف في سوريا آثارًا سلبية كثيرة على المجتمع من قتل ودمار وتهجير، لكن ذلك ساهم من ناحية أخرى في تسهيل أمور الزواج والخطبة على الشباب والفتيات، إذ لا يحتاج أغلب الشباب اليوم لتأمين المسكن والذهب وتكاليف الزفاف وبدل اللباس، نظرًا لتزويج الأوضاع المادية لدى معظم العائلات.

«هي فرصتك يا ابني... الفتيات أصبحن بعد النزوح يمتنعن الزواج دون أي شروط؛ حتى أن أهل الفتاة لا يهتمهم شيء الآن، وبناتنا يزوجون بناتهن دون مهر يذكر أو ذهب أو مسكن»، هذا ما قالته «الحاجة أم محمود» لولدها بعد أن نزحوا إلى لبنان من مدينتهم المعضمية، وتضيف إن «أغلب الشباب الآن يتزوجون على فراش المعونات والبطانيات التي توزعها الأمم المتحدة والجمعيات على النازحين.»

إلا أن ذلك لم يكن كافيًا لدى بعض الشباب للإقدام على الزواج، خصوصاً في ظل غياب العمل وفقدان المخزون المادي إثر النزوح من بيوتهم، ويقول أبو محمد (٢٥ سنة) النازح إلى لبنان، وقد تزوج العام الماضي «اليوم أنا مضطر لأدفع أجرة منزل تكسر الظهر»، كما أنه يعاني

## بصمة أمل تتحول إلى ندبة ألم عين جالوت وموعدها مع الجنة

✻ لى الديباني

عمل ناشطون في حلب فضلو البقاء فيها رغم سيل البراميل غير المتوقع، لا لشيء إلا لإحياء بعض الأمل في نفوس من بقي في المدينة، هدفهم الحفاظ على التعليم لمن بقي من أطفال خشية أن يكون المستقبل فادحاً في حال بقي الأطفال، عماد الوطن ومستقبله، بلا تعليم.

وما بين ضربات الرصاص وهدير الطائرات التي تهدي حلب براميل حقدتها كل يوم، جنود اختاروا السلاح طريقاً للتحرير وآخرون اختاروا العلم طريقاً للتنوير. وكانت مؤسسة قيس التعليمية التي اتخذت شعاراً لها «نأخذ من العلم شعلةً ساطعة» تلك الشعلة التي أصرت البقاء ليس فقط لتعليم الأطفال مبادئ الكتابة ومتابعة التعليم، ولكنها كانت بصيص الأمل النابع من سيل الألم اليومي تحيي في الأطفال البسمة وتعيد لهم شيئاً من طفولتهم المسروقة.

بجهود أحد مؤسسي قيس، الشهيد محمد دقاق أو «نصر الحلبي» وعدد من أصدقائه، تم التخطيط لمعرض رسومات للأطفال للتعبير عما بداخهم وكانت لوحاتهم أكواماً من جماجم بفعل براميل الحقد. عمل متواصل لفريق مدرسة عين جالوت ومشرفو قيس التعليمية وترتيبات أخذت منهم ليلهم ونهارهم وفي موعد المعرض، لم يكن محمد ولا الـ 25 طالباً من أطفاله ولا صديقين له على علم بأن صاروخاً فراغياً سيسقط في المدرسة ليحيلها ركماً وليسرق منهم فرحتهم أو ليكملوها في الجنة. لم يكن أحدهم يعلم أن لوحات الصغار ستتلون بدمائهم وتستحيل اللوحات واقعاً.

البؤس لم يتوقف هنا، بل تعداه للوم من حاولوا زرع البسمة في نفوس تسلسل لها اليأس بفعل الخراب اليومي، فالكل يلوم من خطط للحفل، فهم من أعلموا الطيار الحقود بموقعهم فقام بقصف المدرسة وارتياب المجزرة. لم يدر هؤلاء أن باتهامهم لم يقوموا إلا بزرع الشك واليأس وقتل محاولات فريق بصمة أمل بزرع الشك واللوم. والخوف كل الخوف أن تتوقف محاولات إسعاد من بقي من أطفال أو إخماد ما بقي من أمل.

محمد الدقاق، تولى حلب 1987، خرج كلية التربية قسم مناهج وطرائق التدريس واعداد معلمين، عرف بنشاطاته الثورية أيام المظاهرات السلمية وشارك بمظاهرات الحرية وإسقاط النظام، فضل العمل في مجال التعليم في مدينة منبج ثم انتقل إلى حلب وأسس مؤسسة قيس للتربية والتعليم مع زملاءه الأحرار، وكان على موعد مع الشهادة في 30 نيسان 2014 يوم قررت طائرات النظام إخماد شعلة القيس التي ما أضيئت إلا لإحياء العلم والأمل ليبرحل شهيداً إلى الجنة برفقة تلاميذه ويكملوا درب العلم هناك حيث لا طائرات تستهدفهم ولا حافد يسرق منهم أحلامهم، فرقدوا بسلام.

## «حراس الفجر»... لا تدفنوا أصوات إنسانيتكم



✻ حنين النكري

أن الحرب تهتم بمشاعر قلوب الأمهات - كل الأمهات-، وبخوفهنّ وعاطفتن لما كان ما

كان.

لا أدعي -على الإطلاق- أن الفريقين سواء بالحق، ولست أساوي بيننا في عدل القضية -بالطبع-، رضا أم غيث عن التحاق ابنها في جيش النظام جريمة بحقه وحقها وبحقنا أيضاً -جريمة لن تغفرها هي لنفسها-، لكن ما نتساوى به معها: هو مشاعر الفقد والحزن على كل من رحل.

كل رصاصه تطلق في هذا البلد تلوّع أمّاً وعائلة على أحد الطرفين، كل أنثى تصدر تزييد الهوة انتساعاً، ودموع الأمهات بدل أن تستوقف من يسمعها وتثير فيه الرحمة للكف عن المضي في حرب خاسرة، بانت -للمفارقة- تثير فيه الرغبة بالانتقام.. الانتقام من أم غيث جديدة... يعلو نحيبها من جديد... لنعيد الكرة من جديد.

رسالة بسيطة هي لكل «أم غيث» لا زال ابنها يقاتل في صفوف الجيش ضد أبناء «أم غيث» أخرى سورية أيضاً... الحل الوحيد لئلا تبكي على أحد أبنائك هو حرصك على دموع كل أم سواك، الدم الذي يراق في إحدى الجهتين يعني بالضرورة دمّاً في الضفة الأخرى، ونواح تكلى في أي جهة سيقابل بصدى تردده تكلى أخرى في الجهة المقابلة.

هلاً تركنا للإنسانية مجالاً في قلوبنا؟ قد لا نكون مؤمنين بذات الأفكار، لكننا لا زلنا سوريين، ولا زلنا في النهاية بشراً.

بحاجة نحن أن نستمع لكل صوت إنسانية في داخلنا، أن نتشبت به ونستبقه... لا تدفنوا أصوات إنسانيتكم في قبج الحرب... قل أن تنتهي الحرب إلا بنصر الإنسانية.

تجربنا الحياة أحياناً على أمور كثيرة لا نحبها، فمثلاً العيش حالياً دون كهرباء أو اتصالات جعل من الراديو وسيلة «الترفيه» شبه الوحيدة، ولأن المحطات الإذاعية كلها بيد النظام، فإنك ستضطر لسماح ما تحب وما لا تحب من البرامج والأغاني والتحليلات السياسية...

حراس الفجر، هو اسم أحد البرامج الأسبوعية في إحدى المحطات الإذاعية للنظام، يتحدث البرنامج في كل حلقة عن أحد «حراس الفجر» ممن قضاوا أثناء قتالهم ضمن صفوف جيش النظام، ولأنني كنت مشغولة ولا أستطيع تغيير المحطة اضطررت لسماح الخطب العصماء في وصف «حراس الموت» من عناصر جيش ذوق الموت على يديه كل يوم.

لم أتعاطف بأي شكل مع حديث المذيعة الإنشائي المديج، لكن صوت أم غيث أعاد لي الشعور بأنني أستمع لإنسان -بعد صوت المذيعة الروبوتي-، دموعها ونحيبها على آخر عنقودها «غيث» لا يمكن أن تجابه ببرود فقط لأنها أم «عنصر من جيش النظام»، استشعرت أم غيث الرصاصات التي اخترقت جسد ابنها أثناء نومها، استيقظت فزعاً وأخبرت ابنتها «عفراء» بأن مكروها أصاب أختها.. لا يمكن لقلب الأم -أي أم كانت- أن يكذب، ولا يمكن لدموع أي أم ألا تثير دموع من يسمعها.

انتهى البرنامج مع أنات أم غيث، لكن صدق كلامها الموجه لم يتلاش، من أي منطقة كانت، ومن أي طائفة، وإلى أي الفريقين تنتمي... لا يهم... هي أم قبل كل شيء، ولو



## المحاصرون داخل داريا.. احتياجات عاطفية للأهل والأولاد

✍ أحمد هدلة - عنب بلدي

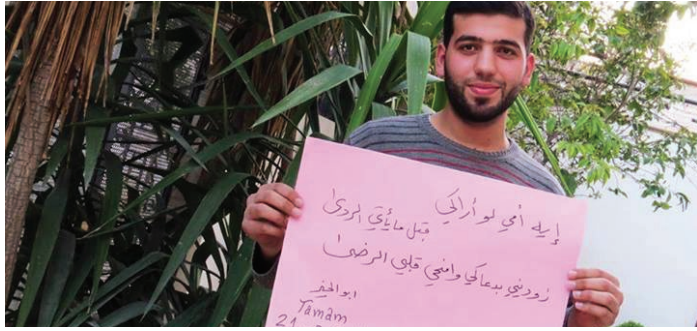
الصغير لابد أنه نسبي، فقد تركته وعمره ستة أشهر، وقد أصبح الآن بعمر سنتين». أما أبو شادي، وهو قائد مجموعة في الجيش الحر، فيقول «رأيت أحد الشباب يقبل قدمي والده في المعضمية فنزلت دموعي وقلت لا بد أن أطفالي يعانون نفس المعاناة ففقت بإدخالهم إلى البلدة والتقيت بهم»، بينما كان للشهيد «مجاهد أبو همام» قصة أخرى، إذ كان يأمل دوماً بأن يرى مولوده الجديد، لكن أبو همام قضى دون أن يرى ابنه الذي بلغ من العمر شهرين فقط.

لم تعد المعاناة الإنسانية مقتصرة على أشخاص محددين داخل مدينة داريا، بل تعدت ذلك لتصبح معاناة عائلات بأكملها، حيث تشتت أفراد هذه العائلات، بين محاصر داخل المدينة - وأغلبهم من الشباب- وبين من استطاع الخروج منها، الأمر الذي سبب مشكلات اجتماعية وعاطفية كبيرة يحاول المحاصرون تفريغها والسعي للقاء عائلاتهم ولو لفترات محدودة.

### الأطفال، بين البعد في الخارج والظروف السيئة في الداخل

تختلف حالات الفقد للأهل بين الشباب المتزوجين الذين تركوا زوجاتهم وأطفالهم خارج المدينة، لكنهم يجتمعون في التعبير عن معاناتهم من هذه الحالة، إذ يقول أبو محمد، أحد مقاتلي الجيش الحر، متحدثاً عن حيرته بين ترك أولاده خارج المدينة أو جلبهم إليه «أنا لا أريد أن يكبر أولادي ويتربوا بعيداً عني، وفي نفس الوقت لا أريد لهم أن يدخلوا إلى المدينة ويعانون من الظروف المعيشية الصعبة والقصف... ابني

الفراق يهدد العلاقات الزوجية ولفقد الزوجة أيضاً لونه آخر من «الشوق والعذاب»، إذ يقول أبو الخير أحد العاملين في المشفى الميداني، «بالرغم من الظروف الصعبة داخل البلد فقد سمحت لزوجتي بالبقاء هنا؛ لقد عانينا من البعد عن بعضنا عام وأربعة أشهر، وعانت زوجتي من ظروف النزوح الصعبة وأنا عانيت من الفراق أيضاً... سنبقى معاً هنا». أما محمد الذي فسخ خطبته بعد طلب من خطيبته، فيحدثنا أن خطيبته طلبت منه موعداً ليلتقي بها بعد عام ونصف من الحملة، وإلا فإنها «كبرت



### العقل والعاطفة.

بدورها الأم أيضاً تعاني من فقد أبنائها، ولعل المثال الأوضح لهذه المعاناة هو والدة الشهيد «عمران أبو أسيد» التي استشهد ابنها زوجها في فترة سابقة، وبقي ابنها عمران وحيداً داخل المدينة فخاطرت بنفسها لرؤيته، لكنه أصيب يوم دخولها، لتبقى بجانبه وهو يصارع الموت لعدة أيام في المشفى، إلى أن استشهد. فحضرت دفنه ثم غادرت المدينة. يذكر أن بعض المنشقين عن قوات الأسد في داريا لم يروا أهلهم منذ انشقاقهم أو قبل ذلك كما هو حال «أبو أحمد» الذي خدم «في الجيش النظامي عاماً قبل الثورة ولم يتم تسريحه»، موضحاً أنه منذ أربع سنوات يعيش «حياة عسكرية بعيداً عن الجو الأسري»، لكنه أُرْدِفَ قائلاً «رغم هذه الصعوبات سنبقى صامدين حتى لا يعاني أطفالنا ما عانيناه».

ولا يمكن أن تستمر، معتقداً أنها «على حق لكن ليس في اليد حيلة». أما أبو أنور فيقول «لقاء الزوج بزوجته يحسن من نفسيته ويرفع معنوياته، وإن عاماً ونصفاً من البعد كفيلة لتسبب أزمة نفسية عند الزوجين».

### وللأم مكانة خاصة

من ناحية أخرى فإن للأم مكانة خاصة في قلوب البعض تفوق مرتبة الزوجة والأولاد؛ أبو محمود العامل في مكتب الخدمات «أريد أن ألقى أمي وأكحل عيني برؤيتها، ثم إذا نلت الشهادة سأكون مرتاحاً... لم أعتد على البعد عن أمي أكثر من أسبوعين»، بينما ذهب صديقه أبو البراء إلى أنه لا يريد أن يرى أمه «إلا بعد النصر معززة كرمة»، معللاً ذلك بأنه لا يريد «تعريضها للخطر أو للمعاملة السيئة خلال محاولتها الوصول إلى داريا»، مشيراً إلى صراع في خله بين

## المصورة.. أصدق أنباء من الكتب



✍ بيلسان عمر - عنب بلدي

وجود مصوّر ضمن فريق التوثيق، وحتى في أشد المواقف أماً، يتفرغ أحدهم للتصوير، بينما يعمل آخرون في إسعاف الجرحى، ونقل الجثث، وتستعمل مثل هذه الصور وسيلة إقناع لمن تراوده الشكوك في صدق توجهات الثورة والمعارضة، وفي الوقت ذاته ينشر النظام بقنواته الإعلامية صوراً لجثث تحت الأنقاض، أو معتقلين استشهدوا تحت التعذيب، غير أبهين بما يعتلج في نفوس ذويهم من آلم ويرى البعض بأن الصورة أسهل وسيلة لإيصال الأفكار، جذابة على خلاف السرد

بات التقاط صورة تذكارية جزء من الثقافة الاستهلاكية لدى الكثير من السوريين، يخزنون في ذاكرة كاميراتهم مشاهد قد تعجز عقولهم عن استيعابها، وقد تفرغ أشخاص كثير لمهمة التصوير في الثورة -مثلاً- فيمن عرفوا باسم النشطاء الإعلاميين، واستشهد العديد منهم وهم يحملون عدساتهم يتقنّون بها الحقيقة، أمّلين نقلها إلى صاحب بصيرة، يترجمها أفعالاً تليق بإنسانيته، واشترط

له مع عناصر الحاجز، وهو يحمل سلاحه وجعبته، وابقاً أمام صورة «القائد»، ويتبادل مثل هذه الصور عبر وسائل الإعلام السوري، كحماة للوطن.

أم محمد تقول «ربيت أولادي الثلاثة كل شبر بنذر، ولما صاروا يزحفوا ويمشوا، وبعدها يحكوا، ودخلوا المدرسة والجامعة، وأخذوا الشهادة، وأنا وعدستي معهم، أسجل لهم ضحكاتهم، غمراتهم، سهراتنا سوية، وحتى لحظات شجارهم مع بعض، وبدأت الثورة، وعدسة ابني الصغير الإعلامي تلاحق خطوات أخيه الكبير الطبيب المسعف، وأخيه الجندي المقاتل في الجيش الحر، ليُرْفَ إلى أحد أصدقائهم نبأ ارتقائهم مع فيلم خاص بكل تحركاتهم أثناء علمهم، وبقيت أعين صورهم، آداوي بها جراحي، فتزيدني أماً على فراقهم».

وتبقى الصورة الوسيلة الأسهل للتواصل، تذكر أصحابها بلحظات عاشوها مع أحبة حتى وراء حدود الوطن، وتحفظ المدينة الأم بأبهي صورة أمام ما تتعرض له اليوم، وكذلك تبقى رمزاً لأشخاص ما زالت القداسة هالة تحيط بأسمائهم، وتعلق صورهم حفاظاً على مكانتهم المزعومة أن يدوسها التغافل، مع وجود كثر همهم التصوير لأجل التصوير، غير أبهين بما يمكنهم فعله لو تركوا الكاميرا لحظات.

النظري، ويمكن تفعيلها بشكل أكبر في مجالات التعليم لجذب انتباه الطلاب، بينما تفضل غزل (15 سنة) أن تتواصل مع صديقاتها عن طريق إرسال الصور رغم أنها لا تسمن ولا تعني من حاجة عاطفية للقاء الأحبة، إلا أنها قد تفي بالعرض في ظل غياب كثيرين «أول ما أفتح واتس أب أرسل لأصدقائي صوراً ألقى عليهم بها تحية الصباح، ونرسل لبعضنا صورة فنان قهوة، ثم تبدأ نشرة المنوعات، ونذهب لقضاء الدوام المدرسي، نتبادل هناك آخر ما وصلنا من صور ومقاطع صوت وتسجيلات حديثة، ونشارك طعام الغداء وكذلك العشاء والمشروبات والعصائر بالصور...ع مبدأ العين اللي بتاكل- ونزين طاولة الطعام لأجل التقاط صورة تذكارية».

بينما اختار عامر الالتحاق بصوفوف الجيش الحر، فكان -كما تقول أخته- لا يفوت عليه موقفاً يلتقط به صوراً مع أولاده، علمهم يعرفونه ولو بالصورة، وكثيراً ما كان يمازح أسرته، ويقترح عليهم التقاط صور تذكارية، تغلب الأخت الملتاعة ألوم الصور مع شريط ذكرياتها وأخيها، وتقول: «صور عامر نعمة، أستأنس بها في لحظات الشوق، ونقمة لأنها تمنع ذاكرتي من نسيان أدق لحظات جمعتنا». وعلى حواجز النظام الأمنية، يعتبر أحد العناصر نفسه مستهدفاً من قبل الإرهابيين، فتجده يلتقط صوراً تذكارية

عنها، ثم قم بزيادة المدة خلال النهار لفترات أطول. خلال الأسبوع الأول كافئه على اليوم الأول، وبعد ذلك كافئه كل أربعة أيام وذلك بسبب إصراره وتقديمه في ترك هذه العادة. أما المكافأة فقد تكون لعبة صغيرة أو أخذه إلى حديقة الحيوان مثلاً. خلال الأسبوع الثاني استخدم معه لوحة النجوم وضعها في مكان بارز في المنزل.

- بإمكانك عرض خيار مص إبهامه في مكان بعيد عن أصدقائه وأقاربه الذين يلعب معهم، مما يجعله يربط العودة إلى اللعب معهم بتلك هذه العادة ولن يستطيع الصبر لفترة طويلة على الابتعاد عنهم.

- ابتعد عن عقابه بالضرب والصراخ على الرغم من أنك سوف تشعر بالإحباط بسبب عودته لهذا السلوك أحياناً. الضرب والصراخ سوف يجعله مستاءً ومتوتراً وبالتالي قد يعود إلى مص إصبعه بشكل مضاعف. لا تجعله يحصل على انتباهك أو يعاقبك من خلال مص إصبعه. التجاهل أحياناً قد يكون الوسيلة الأمثل للتعامل معه أو على الأقل الابتسام في وجهه دون تعليق عندما تلاحظ أن يقوم بذلك عمدًا أو قاصدًا عند عودته لهذه العادة.

إذا كان طفلك قلق ولديه مشاكل عاطفية أو تحت ضغط نفسي ويحتاج إلى راحة يجب أن تحل هذه المشاكل أولاً حتى يتمكن من التخلص منها، ومن الممكن استشارة أخصائي نفسي إذا تطور الأمر.



## مص الإصبع عند الأطفال وسائل للتخلص من العادة

### أسماء رشدي

لتذكره بأن يجب توقفه عنها ولكن بدون أن تسبب له النقد والإحراج.  
- انزع إصبعه من فمه خلال النوم بهدوء. حيث أن عادة مص الإصبع تكثر أثناء الليل ولذلك فهي عادة صعبة وربما تأخذ فترة طويلة حوالي الثلاث شهور حتى يتمكن الطفل من الاستغراق في النوم بدونها. يمكنك أن تجرب معه وضع لعبة أو دمية محببة له في يده خلال الليل كي يبقى متذكراً.  
- تجنب وضعه في مواقف قد تسبب له الضغط والقلق خلال فترة تعويده على تركها. حيث أن غالبية الأطفال يستخدمون هذه العادة لتخفيف التوتر والضغط والقلق لديهم.  
- قم بتعزيز طفلك بطريقة منظمة ومحببة له وذلك لزيادة دافعيته عن طريق مكافأته مرات عديدة خلال النهار عند بقائه مبتعداً

الخطوات البسيطة، من الممكن مساعدة الطفل على النجاح في التخلص من هذه العادة.  
- دعمه يعترف ويقرر أن هذه العادة مشكلة من خلال الحديث معه وتبيين ضرورة توقفه عنها. أخبره أنه بتوقفه عن هذه العادة سوف تظهر ابتسامته أكثر روعة وسوف يكون له أسنان جميلة. ولا تنس أن تشرح له عن خطورة الجراثيم التي تكون على يديه.  
- في الأسبوع الأول حاول أن تشغل يديه بألعاب والغاز أو أي نشاطات أخرى محببة له. واضبط مشاهدته للتلفاز حيث أن معظم الأطفال يمصون أصابعهم لدى مشاهدتهم له.  
- يمكنك استخدام لاصقة أو شيء طعمه مر أو من الممكن أن ترسم له رسمة على أصبعه

الكثير من الأطفال الرضع والأكثر سنًا يهدؤون أنفسهم من خلال مص أصابعهم، ومعظمهم يتوقف عن هذه العادة بين 2 و4 سنوات، وبعضهم يستمر حتى عمر 5 سنوات. إذا استمر الطفل في هذه العادة لما بعد عمر 5 سنوات، قد يكون ذلك ردة فعل على مشاكل عاطفية (كافتقاره للحنان والعطف، الشعور بالوحدة، أساليب والديه المتضاربة بين التذليل الرائد والقسوة المفرطة) أو اضطرابات أخرى كالقلق. إن استمرارية هذه العادة يمكن أن تقود إلى مشاكل نطقية وسنية خطيرة وإلى ضعف في تقدير الذات.

لكن بمزيد من الحب والتشجيع وبعض

سوى إثناء نظيف وماء شرب نقي، والقليل من الملح والسكر، أضف إلى ذلك بعض «الكربونة» أو «البيكينج بودر» إن توفر.

خذ ليترًا من الماء النقي (يمكن الحصول عليه بغلي الماء لبضعة دقائق وتركه حتى يبرد) وأضف عليه ست ملاعق (الملعقة المعروفة بملعقة الشاي) من السكر، ونصف ملعقة من الملح، ويفضل إضافة نصف ملعقة من «البيكينج بودر» أو «الكربونة» وحركها جيدًا حتى تذوب جميعها في الماء. بهذه الطريقة تكون قد حصلت على محلول يشبه إلى حد بعيد محلول منظمة الصحة العالمية المعروف بـ «أور-إس ORS والمعتمد لتعويض خسارة الجسم من السوائل والأملاح.

والحق يقال إن تركيز الأملاح في المحلول الناتج تقريبي، وهو لا يغني بحال من الأحوال عن استخدام المركبات الطبية الجاهزة إن توفرت.

قدم المحلول إلى طفلك المصاب وشجعه على تناوله قدر المستطاع. والواجب التنبيه إلى أنها عملية تحتاج الكثير من الحلم والأناة، إذ أن المحلول قد لا يستسيغ الصغار، فتركيبه بطبيعته مزيج من المتناقضات «الطو والمالح»، والحل يكمن في إعطاء كميات صغيرة بأزمنة متقاربة، خاصة في حال كان الإقياء هو الغالب.

يحتاج الرضيع والطفل دون السنتين ما لا يقل عن ربع كأس شرب من المحلول عقب كل إسهال أو إقياء، فيما الأكبر عمراً يحتاج نصف الكأس أو حتى ملئه بعد كل إسهال أو إقياء. وأخيراً، لا يستحب إيقاف الرضاعة خلال المرض، فالطفل حينئذ في أشد الحاجة للطاقة للتغلب على المرض. ولا يخفى أن الوقاية خير من العلاج؛ كاعتزال المصاب، وغسل اليدين، وتجنب الأطعمة والأشربة المشبوهة.

نسأل الله العافية من كل بلاء.

## النزلات المعوية.. اصنع دواءك بنفسك

الحروب وما تفضي إليه من فاقة وتشرد وغياب لمصادر الماء والغذاء وحتى الدواء.

لن أخوض في تفاصيل أعراض المرض، فأكاد أجزم أنه قد سبق للكثير أن عانى منه في فترة من الفترات، أو أنه عاينه في قريب أو صديق، ولذلك سأطرق للعلاج مباشرة. وأؤكد أنه مع اختلاف أسباب الإنتانات المعوية وتنوع مسبباتها فإن علاجها في الغالب سهل، لكن إن أهملت الأعراض (الإسهال والإقياء) واستمرت دون علاج فإن التجفاف الناتج عنها قد يفضي إلى عواقب لا يحمد عقابها؛ كفشل الكلى أو الاختلاجات أو حتى الموت لا قدر الله. وهذه العواقب أشد ما تكون فتكاً في الرضيع.

تتوفر في الصيدليات أدوية تحت مسميات مختلفة مثل «علاج للنزلات أو الإنتانات المعوية» أو «علاج للإسهال» أو «مضاد للاقياء» أو «مطهر معوي»، غير أن الأبحاث أثبتت أن ضرر أكثر هذه الأدوية على الأطفال أعظم من نفعها، وأشدّها أذى هي المضادات الحيوية أو المطهرات المعوية خاصة إن أعطيت في غير محلها وما أكثر ذلك، والحقيقة الوحيدة المتفق عليها أن الأساس في العلاج يكمن في التعجيل بتزويد المريض بمحلول التجفاف المناسب لتعويض ما يخسر البدن من ماء وأملاح جراء الإقياء والإسهال، وهذا كفيل بحد ذاته بمساعدة الجسم على الامتثال للشفاء.

ولكن ماذا لو كان حتى محلول التجفاف هذا، بعيد المنال في ظل تشريد وتجويع وحرمان ممنهج لأسباب العلاج يفرضه النظام في طول البلاد وعرضها؟. في واقع الأمر، يمكن لأي منا أن يصنع هذا المحلول بنفسه وبأدوات بسيطة لا تتطلب



### د. باسم جمال الدين

تعد الإنتانات المعوية واحدة من أشيع الأمراض عند الأطفال، وتنتج هذه الآفات عن انتقال الفيروسات أو البكتيريا أو الطفيليات عبر الأطعمة والأشربة الملوثة. ورغم شيوع المرض في كل البلدان غنيها وفقيرها، إلا أن طبيعة انتقال المرض تجعله أكثر انتشاراً في المجتمعات المكتظة أو التي تفتقر إلى مقومات الصحة، وإن ما يزيد طينها بله،

## ليسوا مجرد أرقام واقع الجرحى في معارك الساحل

✪ حسام الجبلاوي - اللاذقية

من عمره، كان بحاجة ماسة لمعين ورفيق يكون له صاحباً ومؤنساً في فترة علاجه، لكنه لم يجد أكثر من الوحدة والصبر.

وفي المشفى الوطني بأنطاكيا التركية يعالج ذات الطبيب مصابين بنفس الوقت، بسبب ندرة الأطباء السوريين المهتمين بالمصابين.

أبو وائل، أحد جرحى الساحل أيضاً، يقول بأن كل ما يتذكره أنه بعد أن أفاق من غيبوبته، وجد نفسه في المشفى الوطني بأنطاكيا «لا أدري كيف وصلت إلى هنا، كل ما أذكره رصاصة اخترقت خاصرتي»، ويضيف أبو وائل بأنه يحتاج لعملية جراحية بعد أربعة أشهر ولا بد في هذه الفترة من مرافق يعينه، يتنهد بقوة ثم يحمد الله ويتابع «حالي هنا كالكثير من الجرحى، لا بد من مساعدتهم والوقوف بجانبهم والبعض قد لا يعرف أحداً في هذا البلد».

ويخبرنا المصابون في المشفى أن كثيراً من الجرحى الذين قتلوا متأثرين بجراحهم في المشفى لم يعرفهم أحد ليخبر أهلهم وذويهم، سوى نشر صورهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي في محاولة للوصول إلى أي شخص يعرفهم.

ويبقى واقع الجرحى، خصوصاً المقاتلين منهم، دون اهتمام يذكر من الجهات المعارضة المعنية، أو من قبل الكتبية التي كان يقاتل فيها، إذ لا تستطيع الكتائب تأمين تكاليف العمليات والمتابعة الصحية خصوصاً لارتفاع القيمة في دول الجوار، وفي حين يدفع الجميع المسؤولية عن نفسه، تتأزم حالات هؤلاء المصابين ما يسبب حالات مرضية مستديمة، دون اهتمام أو تعويض.

تتوالى أرقام القتلى يومياً على شاشات التلفاز ووسائل الإعلام وكأنها أرقام حسابية خالية من أي إحساس، لكنها حقيقة تحمل معها من قصص الحرمان ما تحمل من فقد لزوج أو ولد أو أخ أو صديق. أم أحمد، وهي إحدى النازحات المقيمت في مخيمات اللجوء التركية، استقبلت منذ أيام ولدها الثالث مضرًا بدمائه بعد استشاده في معركة الأنفال في جبال الساحل، وقد رسمت الغصة معالم وجهها وأصنافها فقدان أبنائها الثلاثة أكثر مما أنعبتها تفاصيل الشيوخة.

وهناك في الخيمة المجاورة، زوجة أرملة، خلعت عن نفسها ثوبها الأبيض وهي تستقبل المهنيين بفرحة زفافها لتلبس الأسود ويتحول الفرح إلى ميتم وتتبدل الصورة بين يوم وآخر بعد رحيل زوجها قبل أن تتمكن من حفظ ملامح وجهه.

الشقاء لا ينتهي هنا أبداً، بل تبدأ فصوله برصاصة تمزق جسداً أو شظية لصاروخ يرسم معالم الألم عليه بعناية فائقة، وقد عاينا في المشافي الميدانية لجبال الساحل وفي العبادات التركية قصص من المعاناة لا تكاد تتوقف.

في واحدة من مستشفيات الساحل (نتحفظ على ذكر مكانها لأسباب أمنية) يقبع في إحدى الغرف مقاتلٌ فقد إحدى ساقيه وقد هام على وجهه يبحث عن «داعم» عله يوفق في تركيب أطراف صناعية تعينه على معاودة المشي من جديد، وفي الزاوية اليمنى من الغرفة «محمد» ذو الرابعة والعشرين

## قرآن من أجل الثورة



✪ خورشيد محمد - الحراك السلمي السوري

## علاقة مؤسسية صحية

ما حملني على الكتابة ملاحظة أرقنتي، وهي أن طول الأمد على شخص في منصب معين تخلق تهمد الثقة بسبب سوء الظن الذي يغنيه الجو القائم على الغيبة يمارسها حاشية يتملقونه ويمررون له ما ينث في عقده، دون تحر أو نزاهة، فكرت في الأمر ملياً حتى تجمعت الآيات واصطفت. وهذه الخلاصة. هناك ثلاثة عناصر أساسية، الأولى القائد أو المدير أو الرئيس. الثاني الموظف أو المرؤوس، الثالث هو الجو العام الذي يحكم العلاقات. على صعيد القائد، فيجب أن يستمع للجميع بهدوء وسعة صدر إلى درجة يظن أنه يصدق الجميع «وَيَقُولُونَ هُوَ أَدْنَىٰ» لكنه أدن للخبر يتق فقط بمن عرف وأثبت عدلته الواقعية «فَلْ أَدْنَىٰ خَيْرَ لَكُمْ يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَيَوْمُنَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ» (سورة التوبة، 61).

أما بالنسبة للمرؤوسين، فيجب تجنب الغيبة والظن عموماً لأن بعضه إثم وعدم تشجيع أحاديث النجوى والأحاديث الجانبية والاجتماعات السرية التي تهدم العلاقات وتخرن الرملاء في العمل «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا \* أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْنَاهُ \* وَإِنْفُوا اللَّهَ \* إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ» (سورة الحرات، 12).

وعلى صعيد جو العمل العام، فلا بد أن يحكمه التحري والمساءلة والتحقق وعدم اتباع الظنون والشكوك «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِحُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ» (سورة الحرات، 06)، «وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ \* إِن السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنَّهُ مَسْئُولًا» (سورة الإسراء، 36).

إنّ الإنصات وحده مع وجود مغتابين وانتشار جو الظن يحيل الرئيس إلى شخص منفصل عن الواقع تؤر أذنيه وساوس الظنون والارتياب. لا بد من العناصر الثلاثة لتحرك المؤسسة للأمام ولتبنى علاقة صحية بين الجميع.



للمشاركة في تحرير صفحات «عنب بلدي» يمكنكم إرسال مشاركاتكم إلى  
بريد الجريدة الإلكتروني: [enabbaladi@gmail.com](mailto:enabbaladi@gmail.com)



يعتبر موقع يوتيوب Youtube من أقوى وأكثر مواقع مشاركة مقاطع الفيديو وأكثرها شهرة، إذ يحتوي على ملايين المقاطع المختلفة والمتنوعة في شتى المجالات والتخصصات، ويستخدم يوتيوب، المملوك من قبل شركة جوجل Google، ما يزيد عن مليار مستخدم شهرياً حول العالم، إضافة إلى أنه يشهد إضافة 100 ساعة فيديو جديدة كل دقيقة.

يوفر يوتيوب إمكانية مشاهدة مقاطع الفيديو وتصفحها بسهولة، إذ يكفي الضغط على رابط الفيديو المطلوب أو الإبحار بواسطة شريط البحث للوصول إلى موضوع معين. وقد يرغب المستخدم بالاحتفاظ ببعض المقاطع لمشاهدتها لاحقاً أو لأرشفتها على حاسبه الخاص، لكن يوتيوب لا يوفر خاصية حفظ المقاطع أو تحميلها على جهاز الكمبيوتر، ويكتفي بالسماح للمستخدم بمشاهدتها فقط ضمن الموقع، ولكن مع التطور الكبير في عالم التقنية ووجود الكثير من الإضافات والمواقع التي تسمح للمستخدم بالقيام بهذا الدور جعلت من هذه المهمة سهلة وغير مكلفة.

## احصل على فيديو يوتيوب بدون برامج



سنحدث في هذه المادة عن بعض الطرق التي يمكننا من حفظ مقاطع الفيديو في يوتيوب على جهاز الحاسب الخاص بك بدون برامج أو تطبيقات، بعيداً عن الوقوع في متاهة المفاتيح التسلسلية أو أدوات الكراك، مع إمكانية تحديد حجم المقطع والدقة المطلوبة له.

### الطريقة الأولى:

تعتبر هذه الطريقة الأسهل لتحميل أي مقطع فيديو في يوتيوب، إذ يكفي إضافة حرفي ss أو رقم 10 قبل كلمة يوتيوب في رابط المقطع المطلوب حفظه ضمن شريط العنوان الموجود أعلى صفحة المتصفح كما هو ظاهر في المثال التالي:

[www.ssyoutube.com/watch?v=SK91LYzNctQ](http://www.ssyoutube.com/watch?v=SK91LYzNctQ)

[www.10youtube.com/watch?v=SK91LYzNctQ](http://www.10youtube.com/watch?v=SK91LYzNctQ)

ثم الضغط على زر التأكيد Enter للتوجه إلى صفحة الموقع، إذ سيقوم الموقع بعرض إمكانية حفظ المقطع مباشرة بعد الضغط على زر Download وتحديد مكان الحفظ في جهازك.

ملاحظة: يظهر أحياناً عند استخدام هذه الطريقة فشل في عرض الصفحة، قم فقط بحذف كلمة http الموجودة قبل رابط الفيديو ثم اضغط تأكيد للتوجه إلى الصفحة لعرضها بالشكل الصحيح.

### الطريقة الثانية:

تعتمد الطريقة الثانية على توجيه مقطع الفيديو المراد حفظه عبر بعض المواقع التي توفر خدمة الحفظ من يوتيوب بالاعتماد على عدة خطوات بسيطة وفق التالي:

1- اذهب إلى صفحة فيديو يوتيوب الذي ترغب بحفظه ثم قم بنسخ الرابط الموجود أعلى صفحة المتصفح في شريط العنوان والموضح بالصيغة التالية:

[www.youtube.com/watch?v=SK91LYzNctQ](http://www.youtube.com/watch?v=SK91LYzNctQ)

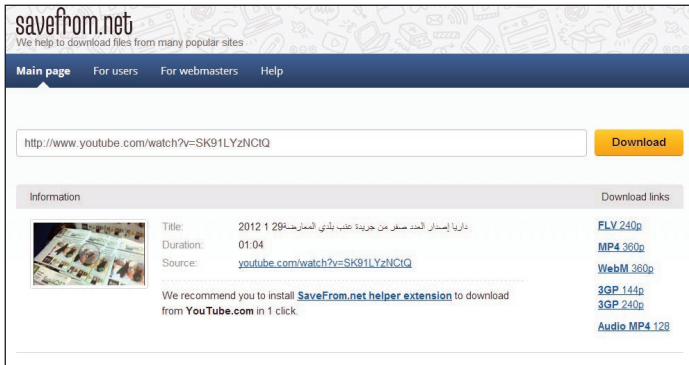
2- قم بالدخول إلى أحد المواقع التالية:

[/http://en.savefrom.net](http://en.savefrom.net)

[/http://www.savevid.com](http://www.savevid.com)

[/http://keepvid.com](http://keepvid.com)

3- قم بنسخ رابط الفيديو المراد حفظه، ثم ألصقه ضمن الخانة المخصصة لتحميله بواسطة أحد المواقع اعلاه كما هو موضح بالشكل التالي:



4- قم بالضغط على زر تحميل Download الموجود على يمين سطر العنوان وانتظر قليلاً ريثما يتم ظهور خيارات الحفظ. ملاحظة:

سوف تلاحظ ظهور عدة خيارات من لواحق الحفظ، إذ يوفر الموقع بعض صيغ الفيديو المختلفة حسب الدقة والحجم.

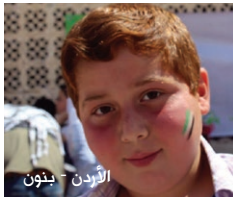
5- قم بتحديد أحد الصيغ الظاهرة أمامك، إذ يفضل تحديد خيار Mp4 للحصول على أفضل دقة متوفرة، ثم انتظر قليلاً لحين ظهور نافذة الحفظ.

6- قم بتحديد المكان الذي ترغب بحفظ مقطع الفيديو ضمن جهازك ثم اضغط على حفظ Save

وهكذا تكون قد حصلت على مقطع الفيديو بكل سهولة وبدون برامج أو إضافات وبالصيغة التي تفضلها من حيث الجودة أو الحجم، ولن تقع في مشكلة تعطيل البرامج والإضافات.



لبنان - شباب للأمة



الأردن - بنون



لبنان - النساء الآن



لبنان - النساء الآن



الأردن - بنون



لبنان - ورد



أمريكا



الأردن - بنون

### القليبي الرئوي والجروح.

قام فريق «شباب الأمة» يوم الأحد 27 نيسان بتوزيع 600 علبة حليب أطفال و 600 علبة حفاضات على العائلات السورية النازحة في وادي خالد، عكار وطرابلس، وكذلك قام بتوزيع كمية من الملابس تم جمعها في حملة «أنا إنسان».

### أمريكا

خرجت مظاهرة يوم الأربعاء 30 نيسان للجالية السورية في مدينة نيويورك أمام مبنى الأمم المتحدة، وذلك تنديداً بمجزرة عين جالوت التي راح ضحيتها أطفال مدرسة عين جالوت، كما حمل أحد المتظاهرين قائمة سجل فيها أسماء الأطفال الشهداء.

### بريطانيا

تظاهر أفراد من الجالية السورية أمام السفارة الروسية في لندن يوم السبت 3 أيار تعبيراً عن رفضهم لسياسات روسيا ودعمها للنظام السوري، وتنديداً بالمجازر التي تحصل يومياً في سوريا.

### لبنان، الأردن، هولندا

أقيم الحفل الدولي «الجاز من أجل سوريا» في يوم اليونسكو العالمي للجاز يوم الأربعاء 30 نيسان، وهو احتفال بهدف التوعية وحشد الدعم للاجئين السوريين، ويعود ريعه لمنظمة «بسملة وزيتونة». ويضم الحفل ثلاث حفلات موسيقية أقيمت في أن واحد في بيروت وعمان ولاهاي في هولندا. ويهدف الحفل الذي أقيم في هولندا بحسب المنظمين إلى التوعية بالوضع في سوريا، وكذلك لجمع التبرعات لشراء آلات موسيقية لورش عمل مع الأطفال في مخيمات اللاجئين في لبنان والأردن، حيث قدم الحفل فنانين هولنديين وثلاثي رامبرانت فريبركس الذين سيسلمون الآلات الموسيقية لبعثة سيربوس وأطفال مخيم اللاجئين السوريين في الأردن.

الحفل في الأردن كان افتتاحاً رسمياً لمهرجان «جاز عمان» لسنة 2014 على مسرح زارا إكسمو، وهدفه تسليط الضوء على النتائج الإبداعية لورش عمل موسيقية دامت أسبوعاً برعاية بعثة سيربوس.

أما حفل لبنان فهدفه منح موسيقي الجاز السوريين وغيرهم خشبة يشاركون منها العالم رسالته الموسيقية للسلام من أجل سوريا، حيث أقيم الحفل في مسرح بابل في الحمرا وبعدها أقيمت حفلة جاز بمشاركة عازفين من سوريا ولبنان في نادي بوكنكن. وذلك بحسب صفحة بسملة ويتونة على الفيس بوك.

### الأردن

بدأت حملة «قافلة بنون» يوم الاثنين 28 نيسان بزيارة المدارس في الداخل السوري بالتعاون مع جمعية «بسملة أمل» لتوزيع 2000 طرد من السلال التي تحتوي على مستلزمات وأغذية خاصة بالأطفال والتي قام بتنظيمها 7 منظمات في الخارج، كما ذكرنا في العدد الماضي، وقد بدأت الحملة بالتوزيع من مدينة معرة النعمان، كما رافق التوزيع مشاركة الأطفال في مسابقات وألعاب، وذلك بحسب ما ذكره أحد أعضاء فريق ملهم التطوعي، المساهم في التنظيم للحملة، لمراسل عنب بلدي.

أقامت الجالية السورية في كلية الصيدلة في الرزقاء يوم الأحد 27 نيسان يوماً مفتوحاً خاص بالمأكولات الشرقية، وقد نال «الركن السوري» المركز الأول بين الفرق الموجودة المنافسة.

أقام فريق «معا للتنمية والتأهيل» بالتعاون مع تجمع الطلبة السوريين في الأردن يوم السبت 3 أيار معرضاً وبارازاً خاص بالمنتجات السورية في مرج الحمام، والتي قامت بتحضيرها مجموعة من الأسر السورية الموجودة في الأردن وتم عرض العديد من الأعمال من تطريز ومأكولات شرقية وغربية وتحف وصمديات.

### لبنان

قام مركز «النساء الآن» خلال شهر نيسان الفائت بتنفيذ عدة نشاطات ترفيهية للأطفال، منها: براويز صور تم صنعها من مواد بسيطة، رقباء الطيور (عبارة عن منظار لمراقبة الطيور عن كثب)، إناء تم صنعه من تنكة طعام ومواد تم إعادة تدويرها. وتندرج هذه الأنشطة ضمن برامج تهدف إلى تعليم الأطفال عن طريق الاكتشاف واستخدامهم للحواس الخمسة. كما أقام المركز يوم الخميس 1 أيار تدريباً خاصاً بالنساء عن السلام بعنوان «رسائل نسائية من أجل سوريا». استمر التدريب لثلاثة أيام، ويهدف إلى كتابة رسائل سلام خاصة للأمهات المؤيدين لنظام الأسد.

أقام المركز السوري للتعليم في منطقة البقاع يوم الأربعاء 30 نيسان حفل تنويع لـ 45 طفل بمناسبة انتهاء العام الدراسي، وشارك الأطفال بفقرات رقص وغناء وفي نهاية الحفل، وزعت إدارة المدرسة شهادات تقدير وامتنياز على الطلاب.

أقام فريق «ورد» يوم الجمعة 2 أيار دورة إسعافات بالتعاون مع قسم التدريب بالصليب الأحمر اللبناني، وذلك لتأهيل المتطوعين على التعامل مع الحالات الإسعافية الطارئة أثناء القيام بالأنشطة، وقد شمل التدريب عدة نقاط كالمتصرف الصحيح والكسور وتوقف التنفس والإنعاش

## حرية الصحافة في أدنى مستوياتها خلال العقد الماضي

عمل المراسلين والتشديد على منافذ مصادر الأخبار ووسائل التواصل الاجتماعي والانترنت، بالإضافة إلى ازدياد الاعتداءات على العاملين في المجال الصحفي.

وتحدثت كارين كارليكر مديرة مشروع التقرير في بيان صحفي رافق نشر التقرير حول تراجع حرية الإعلام على المستوى العالمي واصفةً بأنه هناك دول تستهدف الصحفيين الأجانب ووسائل الإعلام محاولين بذلك السيطرة على الرسالة ومعاقبة المراسل، وأضافت بأن السلطات الروسية والمصرية رفضت تجديد تأشيرات الدخول لمراسلين أجانب بارزين بالإضافة إلى قيام الحكومة المصرية الجديدة باعتقال عدد من فريق عمل الجزيرة لاتهامهم بدعم الإرهاب. يذكر أن منظمة فريدم هاوس تأسست في عام 1941، وهي عبارة عن مؤسسة مدنية اعتادت على تصنيف الدول من حيث فاعليتها في مجال الديمقراطية وحقوق الانسان وحرية الصحافة منذ عام 1980.

كشفت منظمة فريدم هاوس الأميركية في تقريرها السنوي الذي صدر في الأول من شهر أيار الحالي عن تراجع حرية الصحافة في العديد من دول العالم، لتصل إلى أدنى مستوى لها خلال العقد الماضي.

وصنفت المنظمة كل من سوريا والبحرين وإيران ضمن أسوأ عشر دول لحرية الصحافة، بسبب اعتداءات كبيرة على الصحفيين ووسائل الإعلام في منطقة الشرق الأوسط.

كما أشار التقرير إلى أن هناك حوالي 14 بالمئة من إجمالي سكان العالم يعيشون في مكان يصنف فيه الإعلام بأنه «حر»، بالمقابل هناك حوالي 44 بالمئة يعيشون في أماكن يصنف فيها الإعلام بـ «غير الحر»، بينما يعيش البقية البالغة نسبتهم 42 بالمئة في أماكن يصنف فيها الإعلام بأنه «حر جزئياً».

واستند التقرير في تصنيف البلدان «غير الحرة» صحافياً على القيود الحكومية على وسائل الإعلام والتضييق على







تتمذّن - العدد 114 - 2014/4/25



نورة وطن - العدد 19 - 2014/4/21



زيتون - العدد 59 - 2014/4/24



غناب بلدي - العدد 114 - 2014/4/27



نور الشام - العدد 19 - نيسان 2014



أوكسيمين - العدد 107 - 2014/4/27



حجر - العدد 35 - 2014/4/12



البديل - العدد 137 - 2014/4/27



سوريانا - العدد 136 - 2014/4/27



بصيرة - العدد 15 - نيسان 2014



صناع الأمل - العدد 22 - 2014/4/24



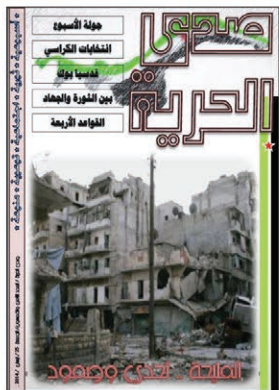
مقتطفات حرة - العدد 54 - 2014/4/23



الكلم الطيب - العدد 144 - نيسان 2014



رجال التمامزة - العدد 50 - 2014/4/27



صدى الحريرية - العدد 58 - 2014/4/25



سوريا اليوم - العدد 420 - 2014/4/28